تفعيل دور الوحدات ذات الطابع الخاص فى الجامعات المصرية فى تحسين الخدمة الطلابية على ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية

ايمان عبد العال سعد عبد العال
معيدة بقسم أصول التربية بالكلية

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تفعيل دور الوحدات ذات الطابع الخاص فى ضوء أهدافها وخبرة الجامعات الأمريكية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من المقترحات أهمها : أن يتم إنشاء الوحدات وفقا لتخطيط عام وشامل مرتبط بإحداث التنمية الشاملة للمجتمع المحيط بالجامعات وتحقيق المصلحة الوطنية ، وأن يكون لديها رؤية وأهداف واضحة يسعى الجميع لتحقيقها وفقا للخطط والاستراتيجيات الموضوعة ، وأن يتم تطوير برامج وأنشطة الوحدات وفقا الاحتياجات المستفيدين من الطلاب لنيل رضاهم .

الكلمات المفتاحية

الوحدات ذات الطابع الخاص ، الجامعات المصرية ، الخدمة الطلابية ، الولايات المتحدة الأمريكية .

Abstract of The study :

This study aims to activating the role of special units in Egyptian universities to improve the student service with regard to their objectives and the experience of American universities ،It used descriptive approach ،The study concluded anumber of proposals ،the most important :the special units should be stablished according to general and comprehensive planning for achieving the comprehensive development and national interest of the the community، the special units should have specific objectives and vision that every one seeks to achieve according to current plans and strategies ،The programs and activities of special units should be developed to satisfy the needs and expectations of students .

Key words:

The special units ،the Egyptian universities ،student service ،the united states of America .

مقدمة :

فى ظل ما يشهده العالم من تحديات حضارية متعددة ومتسارعة ، أصبح التعليم الجامعى يحتل مكانة مرموقة فى المجتمعات ، لمساهمته فى تحسين مستويات المعيشة ، وتعزيز نوعية الحياة ، وإحداث عملية التنمية وتطوير المجتمع وتحقيق أهدافه ، حيث يقع على الجامعات مسئولية تربية وإعداد الشباب إعدادا سليما فكرا ووجدانا وانتماءً [١] ، ذلك أن هؤلاء الشباب سيمثلون قيادات المجتمع مستقبلا فى مختلف المجالات العلمية والثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، مما يتطلب توفير الرعاية والخدمات للطلاب لإشباع احتياجاتهم ورغباتهم ، ومعاونتهم على حل مشكلاتهم التعليمية والاجتماعية والاقتصادية ، وإحراز النجاح الأكاديمى وتأهيلهم لسوق العمل [٢] .

---

[١] محمد صبرى الحوت :- الفقر وتمويل التعليم الجامعى دراسة فى إشكالية التطوير ، المؤتمر القومى السنوى الحادى عشر (العربى الثالث) لمركز تطوير التعليم الجامعى بعنوان " التعليم الجامعى العربى - آفاق الإصلاح والتطوير " ، بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية المنعقد فى مركز تطوير التعليم الجامعى ، جامعة عين شمس ، فى الفترة من ١٨ – ١٩ ديسمبر،٢٠٠٤ ، ص ٤٤٩

[٢] جمال الدهشان : الخدمات الطلابية بجامعة المنوفية " دراسة تحليلية لآراء الطلبة " ، بحث مقدم فى المؤتمر السنوى العاشر ، العربى الثالث لمركز تطوير التعليم الجامعى بعنوان " جامعة المستقبل فى الوطن العربى " ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ديسمبر ٢٠٠٣ ، ص ٢٦٦

ويشهد التعليم الجامعى جهودا جادة لتطويره وتجويده ، وقد تجسد هذا الاهتمام على المستوى الدولى من خلال إنشاء بعض الصيغ والآليات العالمية لضمان جودته مثل أنظمة تقديم واعتماد برامج وخدمات مؤسساته ، التى تتضمن العديد من المعايير والمؤشرات التى تؤكد على ضرورة أن تتفهم هذه المؤسسات الاحتياجات والتوقعات الحالية والمستقبلية لعملائها من الطلاب من خلال الارتقاء بمستوى الطلاب فى جميع الجوانب التعليمية ، والنفسية ، والروحية بتوفير نظام متكامل من الخدمات يشمل المساعدات المالية والرعاية الصحية ، والنفسية ، والاجتماعية ، والاهتمام بذوى الاحتياجات الخاصة [٣] ، التى تسهم فى تنمية مهاراتهم وخبراتهم ، وتساعدهم على اجتياز مرحلة النمو التى يمرون بها ، وإشباع احتياجاتهم ، ومواجهة مشكلاتهم أثناء تواجدهم فى النسق التعليمى ، مما يعزز العلاقة الإيجابية للطلاب بالجامعة ، وزيادة ولائهم لها ، وجذب المزيد من الطلبة الجدد للإلتحاق بها [٤] .

وتعتبر الجامعات المصرية بيوت خبرة وطنية ذات إمكانيات علمية هائلة ، يمكن استغلالها بكفاءة عالية من خلال ربطها بقطاعات الإنتاج والخدمات ، حيث يوجد بها ما يزيد عن ٥٠٠ وحدة ذات طابع خاص[٥] ، تقوم بأدوار مهمة في مجالات التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع ، حيث أنها تستجيب لمطالبه من خلال تطوير عمليات الإنتاج كماً وكيفا ً، وتدريب الكوادر الفنية والإدارية، وتقديم الاستشارات المختلفة ، وعمل الدراسات الاقتصادية ، ودراسات الجدوي للمشروعات المختلفة ، وتقديم البحوث التطبيقية مدفوعة الأجر [٦] ، وأيضا تنمية الموارد الذاتية لها من خلال الأنشطة التي تقدمها هذه الوحدات ، مما يساهم في تخفيف العبء عن موازنة الدولة ، حيث أصبح نشاط تنمية الموارد الذاتية أحد مسئوليات الجامعات خاصة مع الظروف الحالية التي تمر بها الدولة [٧].

إن رعاية الطلاب بالجامعة ، ترتبط بالفلسفة التي تحكم التعليم فيها والهدف منها ، فإذا كانت تلك الفلسفة تعني بتزويد الطلاب ببعض الخبرات والمعلومات النظرية ، والمهارات التي تفيدهم في حياتهم العملية ، كان التركيز في هذه الحالة علي العمل داخل قاعات الدروس والمحاضرات ، أما إذا اتسعت فلسفة التعليم الجامعي لتشمل تنمية الفرد تنمية شاملة متكاملة متوازنة ، فإن التركيز لا يكون علي قاعات المحاضرات فقط ، بل تتنوع أساليب الرعاية داخل الحرم الجامعي وخارجه [٨]. لتلبية الاحتياجات الشخصية الأساسية للطلاب من خلال توفير مجموعة شاملة من خدمات وبرامج خارج القاعات الدراسية ، بحيث تمكن الطلاب من النمو والنضج ذهنياً وعاطفياً ، والتركيز بشكل مكثف علي دراســـــتهم ، حيث أن الاســـــتثمار في الطلاب والخدمات يوفر عودة سليمة الي الاقتصادات الوطنية [١].

---

[٣] **الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، ج . م . ع : دليل الاعتماد لمؤسسات التعليم العالى ، الإصدار الثانى ، أغسطس ٢٠٠٩ ، ص ١١٨-١١٩.**

[٤] **فاروق اسماعيل : رؤية مستقبلية لتطوير التعليم الجامعى ، مؤتمر جامعة القاهرة ، الجزء الأول ، المنعقد بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة ، مايو ١٩٩٩ ، ص ص ٢١٩ ، ٢٢١ .**

[٥] **وزارة التعليم العالي ، ج. م.ع : التعليم العالي في مصر سنة ٢٠٠٠م ،٢٠٠٠، ص٣**

[٦] **مهنى محمد إبراهيم: نماذج لبعض مشروعات جامعة المنصورة في خدمة المجتمع وتنمية البيئة ، المؤتمر القومى السنوى السابع لتطوير التعليم الجامعى بعنوان " الجامعة فى المجتمع " ، دار الضيافة، جامعة عين شمس ، نوفمبر ٢٠٠٠ ، ص ٥٦**

[٧] **قطاع شئون المجتمع والبيئة بجامعة عين شمس ، دليل الوحدات ذات الطابع الخاص، ٢٠١٢ ، ص ٣-٥**

[٨] **محمد صالح ، محمد لطفى: الخدمة الاجتماعية في التعليم العالي ورعاية الشباب ، المكتب الجامعي الحديث القاهرة ، ١٩٨٥ ص ١٥.**

(1)**Roger B. et al : Student Affairs and Services in Higher Education, world conference on Higher Education, unesco, 2009 p 86 – 87 Available at** www.unedoc. unesco. org/images/ 001832/ 1822/e .pdf, (**Accessed at 20/4/2016).**

ولمزيد من الاهتمام بإعداد الكوادر والطاقات البشرية ، فإن الوحدات ذات الطابع الخاص تقوم بخدمة الطلاب والخريجين ورعايتهم من خلال ما تقدمه من خدمات وأنشطة مساندة لإلاعدادهم لمواجهة تحديات سوق العمل ورفع كفاءتهم من أنشطة علمية وثقافية واجتماعية[٢] ، ودورات تدريبية لتنمية مهاراتهم فى اللغات والكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات ، وطباعة الكتب الجامعية والمجلات وخدمات التغذية والاستشارات الصحية والعلاجية [٣] ، وكذلك تأهيلهم مهنيا ، وتنمية مهاراتهم وتدريبهم على إقامة المشروعات الصغيرة ونشر ثقافة العمل الحر بينهم، وكذلك التعاون مع الجامعات والمراكز البحثية المختلفة محلياً ودولياً بما يحقق نجاحات في شتي المجالات ، سعياً لتحقيق مزيد من الارتقاء بخدمة الجامعة لطلابها وباحثيها في مجالات حديثة تواكب النهضة العلمية والبحثية المنشودة [٤] .

انطلاقا مما سبق اتجهت الجامعات المصرية إلى إنشاء الوحدات ذات الطابع الخاص كضرورة لتقديم الأنشطة الخدمية المتنوعة لمؤسسات المجتمع المختلفة ، والمشاركة فى تنمية موارده البشرية ، وتوفير احتياجات المجتمع من الكوادر المؤهلة والمدربة ، بتوفير خدمات مساندة للطلاب لتنمية مهاراتهم ، وإعدادهم لسوق العمل فى ظل ما تواجهه من مشكلات وصعوبات ، وتوفير مصادر تمويل إضافية لها لتحسين مستوى الخدمات بها لرفع كفاءة مخرجاتها ، والحفاظ على كيانها وشرعيتها واستقلاليتها ، وزيادة السبل المتاحة لتحقيق الجامعة لأهدافها فى خدمة المجتمع ، والتعامل مع قطاعاته المختلفة .

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

علي الرغم من أن الجامعة تسعى لمواكبة التغيرات والتطورات التكنولوجية في المجتمع الموجه للمعرفة ، الذى تتنامى فيه حاجات الطلاب للتعلم لمواجهة حياة العمل التي تتطلب نمواً زائداً في جميع النواحي الفردية ، فالمستقبل يدور حول الفرد القادر علي اكتساب وتطبيق المعرفة ، ويمتلك المهارات الضرورية التي تساعده علي استمرارها ، يوجد قصور في الخدمات التي تقدم للطلاب ومنها :

١. نقص الخدمات التي يحتاج إليها الطلاب من سكن وغذاء وأنشطة رياضية وثقافية وترفيهية[٥].
٢. قلة الإمكانيات والتجهيزات المتاحة للعملية التعليمية والتى لا تتناسب مع الأعداد الكبيرة والتخصصات المتعددة ، مما يعيق تعليم وتدريب الطلاب وتسهم فى تدنى مستوى الخريجين سواء من الناحية العلمية العامة أو التخصصية أو تكاملية بناء الشخصية [٦] .
٣. نقص تقديم تعليم جامعي وخدمات لجميع الطلاب بالجودة والكفاءة التي تسمح بالمنافسة في السوق العالمي ، وذلك لقلة ومحدودية التمويل الحكومي [٧] .
٤. انخفاض جودة الخدمة التعليمية نتيجة التكدس الطلابي بالجامعات ، وتواضع الإنفاق الحكومى عليها [٨].

---

[٢] أمل عبدالمرضى : التخطيط لتسويق خدمات الوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة حلوان ، المؤتمر الدولى الخامس والعشرون بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان بعنوان " مستقبل الخدمة الاجتماعية فى ظل الدولة المدنية الحديثة " ، المجلد ٦ ، العدد ٢ ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٢ ، ص ٢٤٣٤ .

[٣] محمد عبدالسلام وآخرون : تمويل التعليم الجامعى واتجاهاته المعاصرة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص ١٦٧.

[٤] مركز المعلومات والتوثيق بجامعة القاهرة: الدليل الموضوعي التحليلي للوحدات ذات الطابع الخاص "دراسة موضوعية تحليلية "، مطبعة جامعة القاهرة ، ص ٧

[٥] فاطمة فرحات : الخطة الاستراتيجية لتطوير منظومة التعليم العالي " دراسة تحليلية نقدية" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ٢٠١١ ص ١١٧

[٦] مايسة خيرى : تطوير التعليم العالى فى مصر لمواجهة بطالة خريجيه على ضوء خبرات بعض الدول ، رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٤ ، ص ١١١ ، ١١٢ .

[٧] فاروق شوقي: التعليم العالي واتجاهات تطويره من منظور مقارن ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠١٤ ، ص ٣٣

[٨] أشرف محمد : تمويل التعليم الجامعى فى مصر ، مجلة كلية التربية ، الجزء الأول ، العدد ٥٧ ، جامعة طنطا ، يناير ٢٠١٥ ، ص ٥٩٢.

٥. ضعف دور الجامعة في بلورة وإعداد الشخصية القيادية ، وغياب الأطر الفكرية الكفيلة بغرس قدرات النقد والابتكار والإبداع من خلال ما يدرسونه[٩].
٦. تدني مستوي خدمات الرعاية الصحية ، وقصور المنشأت الخاصة بالأنشطة الطلابية ونقص تجهيزاتها [١٠].
٧. ضعف الاهتمام بالأنشطة والجوانب الروحية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والترفيهية وإقامة المعسكرات، بالإضافة إلى غلاء أسعار الكتب والمذكرات الجامعية [١].

وقد أشارت إحدى الدراسات إلي " انخفاض مستوى الخدمات الطلابية بالجامعة بسبب ارتفاع تكلفتها ، والزيادة المضطـــــــردة فى أعداد الطـــــلاب الملتحقين بها ، مما يعيق الجامعة عن تحقيق أهدافها" [٢].

كما أوصت دراسة جمال الدهشان بـ " العمل على زيادة الخدمة الطلابية بما يتناسب مع عدد الطلبة بالجامعة من خلال إنشاء مراكز متخصصة بالجامعات تعينهم على مواجهة المشكلات التى تعترض مسارهم التعليمى ، وتسهم فى إعدادهم لسوق العمل " [٣].

من هنا نجد أنه علي الرغم مما يشهده التعليم الجامعي المصري ، من اهتمام في الفترة الحالية خاصة بعد تزايد عدد المؤسسات الجامعية إلا أن هذه الزيادة واكبها ضعف تطوير بعض البرامج أو المناهج التعليمية والانخفاض في مستوي الخدمات التي يقدمها في ظل ظهور متغيرات عديدة في مقدمتها [٤] :

- زيادة أعداد الطلاب الراغبين في الالتحاق بالتعليم العالي.
- ارتفاع تكلفة تعليم الطالب بالجامعات.
- سعي الجامعات إلي تحقيق مستوي معرفي يساعد الخريجين علي المنافسة في سوق العمل العالمي.
- تدفق نسب أعلي من الطلاب للدراسات العليا.
- زيادة تكاليف الإنفاق علي الخدمات الطلابية.
- انخفاض التمويل الحكومى للجامعات .

مما يتطلب البحث عن مصادر جديدة للإسهام في تمويل التعليم الجامعي، وذلك من خلال استثمار الوحدات ذات الطابع الخاص، وتسويق خدماتها لإشباع احتياجات ورغبات عملائها من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين ومؤسسات المجتمع المختلفة ، وتحقيق فائض يسهم فى تطوير الخدمة الطلابية ، وتحسين جودة الخدمة المقدمة للمجتمع .

ومن هنا تطرح الدراسة الأسئلة التالية :-

١- ما الأطر النظرية للوحدات ذات الطابع الخاص بالجامعات المصرية ؟
٢- ما الدور التربوى للوحدات ذات الطابع الخاص فى مجال الخدمة الطلابية ؟
٣- ما خبرة الجامعات الأمريكية فى مجال استثمار الوحدات بها فى خدمة طلابها ؟

---

[٩] سعيد محمود : دور التعليم الجامعى فى تنمية المسئولية المدنية لدى الطلاب : الواقع والمأمول ، دراسات تربوية ونفسية ، العدد ٧٢ ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ٢٠١١ ، ص ٣٩٩ – ٤٠٣.

[١٠] أحمد محمد: التخطيط الاستراتيجي للتعليم الجامعي ودوره في في تلبية متلطلبات التنمية المستدامة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠١٢ ص ٤٢٤ ص ٤٢٥

[١] أحمد محمد علي: خبرة الجامعات الوقفية بتركيا وإمكانية الإفادة منها في مصر ، رسالة دكتوراة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٣ ، ص ٥٢

[٢] حمدى محمد : دور الخدمات الطلابية بجامعة سوهاج فى تحقيق أهداف الجامعة " دراسة ميدانية " ، رسالة ماجستير ، معهد البحوث والدراسات العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ٢٠١٢

[٣] جمال الدهشان : الخدمات الطلابية بجامعة المنوفية دراسة تحليلية لأداء الطلبة ، مرجع سابق ، ص ٣٣-٣٤

[٤] مروة محمد : تمويل التعليم العالى فى مصر " المشاكل والبدائل المقترحة " ، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، المجلد ١٦ ، العدد ٣ ، جامعة القاهرة ، يوليو ٢٠١٥ ، ص ١٠ ، ١٣-١٥ .

٤- ما المقترحات الإجرائية لتفعيل دور الوحدات ذات الطابع الخاص فى تحسين الخدمة الطلابية على ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية .

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى ما يلى :

١- معرفة فلسفة الوحدات ذات الطابع الخاص وطبيعتها، وكذلك التعرف على الخدمات التي تقدمها للطلاب ، والصعوبات التي تواجهها.

٢- الاستفادة من خبرة الجامعات الأمريكية فى تقديم بعض المقترحات الإجرائية التى تساعد فى تفعيل دور الوحدات ذات الطابع الخاص فى خدمة الطلاب والارتقاء بهم.

٣- تقديم بعض المقترحات الإجرائية لتفعيل دور الوحدات ذات الطابع الخاص فى الجامعات المصرية فى تحسين الخدمة الطلابية على ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية .

٤- وضع تصور مقترح لتفعيل دور الوحدات ذات الطابع الخاص فى تحسين الخدمة الطلابية في ضوء بعض الخبرات الجامعية .

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية هذه الدراسة فيما يلي:-

١- قد يستفيد من هذا البحث طلاب وخريجوا الجامعات فى مصر من خلال تقديم الوحدات خدمات وبرامج داعمة وفقا لاحتياجاتهم ، تعينهم على مواجهة مشكلاتهم التعليمية والإقتصادية والإجتماعية ، فضلا عن تأهيلهم لسوق العمل.

٢- ربما تساعد الدراسة صانعي القرار ومديري الوحدات ذات الطابع الخاص بما توفره من جوانب تقويمية بمعرفة الجوانب السلبية، ومحاولة القضاء عليها ، ومعرفة الجوانب الإيجابية وتدعيمها، مما يفيد في تطويرها وفق ما يتناسب مع الفلسفة والأهداف التي يسعون ويأملون لتحقيقها.

٣- من الممكن أن تفيد نتائج الدراسة مسئولي الجامعة على الاستثمار الأمثل للوحدات والمراكز ذات الطابع الخاص في إشباع حاجات ورغبات الطلاب، وتنمية مهاراتهم، وحل مشكلاتهم، وتأهليم لسوق العمل، بما يمكن الجامعة من المنافسة مع الجامعات الأخرى.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على دور بعض الوحدات ذات الطابع الخاص بالجامعات المصرية فى خدمة الطلاب من الناحية الأكاديمية والاجتماعية والمهارية والمهنية ، وكذلك تعرضت الدراسة لخبرة الجامعات الأمريكية والتى يرجع سبب اختيارها إلى تقديم خدمات متميزة كوسيلة لجذب عملائها من الطلاب ، والتمتع بسمعة طيبة وتعزيز قدرتها التنافسية . فضلا عن أنها من أقدم الجامعات التى أعلنت التزامها بالدور الخدمى للجامعة تجاه المجتمع ، وتتميز مراكزها بالسعى لاحتلال مكانة معترف بها دوليا من خلال تنوع برامجها وتطويرها باستمرار

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعتها حيث يعتمد علي جمع البيانات وتبويبها وتحليلها ، والربط بين مدلولاتها من أجل تفسيرها، والوصول إلي استنتاجات عامة[١] ، وقد استفادت الباحثة من هذا المنهج فى عرض فلسفة وطبيعة الوحدات ذات الطابع الخاص ، والدور التربوى الذى تقوم به فى خدمة الطلاب ، وكذلك طرح أهم الصعوبات التى تواجهها ، وعرض خبرة الجامعات الأمريكية فى مجال استثمار الوحدات بها فى خدمة طلابها .

---

[١] زياد عمر : البحث العملي مناهجه وتقنياته ، تهامة للنشر والتوزيع ،جدة ،السعودية،١٩٩٣ ، ص ١٥٠

مصطلحات الدراسة:

تبنت الدراسة المصطلحات التالية :-

الـدور Role

يُعرف الدور بأنه " نمط من الدوافع والأهداف والمعتقدات والقيم والإتجاهات والسلوك التي يتوقع أعضاء الجماعة أن يرونها بمن يشغل وظيفة ما أو يمثل وضع اجتماعياً معيناً " [٢] ، ويعرف أيضا بأنه " هو السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة أو النمط الثقافي المحدد لسلوك الفرد الذي يشغل مكانة ، وأنه " مجمـــــوعة من المسؤوليات والأنشطة والصلاحيات الممنوحـــــة لشـــخص أو فريق ما" [٣] .

ويعرف إجرائياً بأنه " المهام التي تقوم بها الوحدات ذات الطابع الخاص بغية مساعدة الطلاب على النمو المتكامل المتوازن ، والمساهمة في حل مشكلاتهم وإشباع حاجاتهم ورغباتهم. "

الوحدات ذات الطابع الخاص Centers and Special Units

هي وحدات تابعة للجامعات إدارياً ، وتتمتع بلوائح ونظم داخلية تمكنها من تقديم خدمات مباشرة وتسهم في تحقيق وظيفة الجامعة في خدمة المجتمع، ويفترض أن تتمتع باستقلال فني ومالي وإداري ،ويتم إنشاؤها بالجامعات المصرية بقرار من مجلس الجامعة المختصة في حالة الوحدات المنصوص عليها من المادة (٣٠٧) من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات المصرية ، وتقوم تلك الوحدات بتقديم مشروعات إنتاجية وخدمية ، وبحثية ، وانشطة تدريبية تخدم قطاعات الدولة المختلفة ، وتوفر تمويلاً إضافياً يسهم في دعم وتطوير العملية التعليمية ، وكل هذه الأدوار الجديدة تصب في إطار وظيفة الجامعة في خدمة المجتمع وتنمية البيئة [١] .

الخدمة الطلابية Student Service

تعرف الخدمة الطلابية بأنها "مجموعة من الجهود التي تبذل لحل المشكلات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية والصحية للطلاب بهدف تهيئة الجو المناسب لنمو الشخصية المتوازنة المتكاملة ، وإتاحة الفرص التعليمية التربوية" [٢] . ويقصد أيضا بها "الأنشطة الني يكون هدفها الأساسي تنمية مهارات الطلاب الحسية والجسمية العقلية والثقافية والاجتماعية خارج سياق برنامج تعليمي رسمي" [٣] .

جودة خدمة التعليم الجامعي Quality of University Education Service

هي "ترجمة احتياجات وتوقعات الطلاب إلى خصائص محددة تكون أساسا في تعليمهم وتدريبهم لتعميم الخدمة التعليمية وصياغتها في أهداف بما يوافق تطلعات الطلبة" [٤] . كما تعرف على أنها "جميع الأنشطة والعمليات التي تحقق الرضي والقبول لدي المستفيد مقابل ثمن ، ودون أن يتضمن تقديمها أي أخطاء [٥] .

أما التعريف الإجرائي فهو مجموعة الجهود والأنشطة والوسائل المساعدة التي تقدمها الوحدات ذات الطابع الخاص للطلاب ، بغية مساعدتهم علي النمو المتكامل المتوازن ، وتهيئة مناخ ملائم للبحث والتحصيل ، بما يسهم في حل مشكلاتهم الاقتصادية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية ، وإتاحة الفرصة للتحصيل العلمي الجيد ، من خلال توفير المناخ الملائم لتحقيق النمو المتكامل لهم ، ومدي استفادة الطلاب منها في إشباع حاجاتهم ورغباتهم وتوقعاتهم.

---

[٢] أحمد إسماعيل حجي ، الإدارة التعليمية والإدارات المدرسة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٨ ، ص ٣٦٩.

[٣] قاموس المعانى ، كلمة دور ، متاح على / دور (Accessed at 30/3/2016) /www.almaany.com/ar/dict/at-ar

[١] حاتم فرغلي ضاحي : مستقبل التعليم الجامعي في القرن الحادي والعشرين ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، الأسكندرية ، ٢٠٠٩ ، ص ٩٤-٩٥

[٢] عبدالرحمن أحمد: الإدارة والخدمات التعليمية في التعليم العام بدولة الكويت ، دار المعرفة ، الكويت ١٩٨٦ / ص ٣٦٦

[٣] (5)Functional Definition of Student Services, Available at www.uwsa.edu/fadmin activity/ studserv.htm, visitedat 20/3/2016

[٤] أسامة نور الدين ، خليفة علي : تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٣ ، ص ٥.

[٥] تامر ياسر البكري : إدارة التسويق ، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة ، الموصل ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٤٧

خطوات الدراسة:

اتبعت الدراسة الخطوات التالية للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها.

الخطوة الأولى :

تضمنت تحديد الإطار العام للدراسة والذي يشمل: المقدمة ، والمشكلة ، والأهداف ، والأهمية والحدود ، والمصطلحات ، وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث والأدبيات التربوية.

الخطوة الثانية :

تناولت الإطار النظرى للوحدات ذات الطابع الخاص بالجامعات المصرية ، بعرض مفهومها وأهميتها وأهدافها ، تلا ذلك تناول طبيعتها بمعرفة الإطار القانونى لتنظيمها من الناحية الإدارية والمالية والفنية ، وتصنيفها . وأخيرا يتم توضيح كيفية تقييم أدائها من خلال الإطلاع على الكتب والدراسات والإحصاءات والوثائق .

الخطوة الثالثة :

اهتمت بالكشف عن الدور التربوى للوحدات ذات الطابع الخاص من خلال التعرف على مجالات وأنشطة الخدمة الطلابية لها ، تلا ذلك تسويق خدماتها ومنتجاتها ، والطرق المتبعة لتحقيقه ونجاحه ، وأخيرا يتم توضيح الصعوبات التى تواجهها ، من خلال الإطلاع على الدراسات والبحوث والأدبيات التربوية للإجابة على السؤال الثانى .

الخطوة الرابعة :

تضمنت دراسة خبرة الجامعات الأمريكية من حيث نشأة هذه المراكز ، وأهدافها ، والأنشطة التى تقدمها للطلاب ، وعرض نماذج لها من خلال الإطلاع على المراجع الأجنبية ومواقع الإنترنت .

الخطوة الخامسة :

قدمت فيها الدراسة بعض المقترحات الإجرائية التى تساعد فى تفعيل دور الوحدات ذات الطابع الخاص فى تحسين الخدمة الطلابية ، وذلك على ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية .

وسوف تعرض الدراسة للخطوات السابقة بشئ من التفصيل على النحو التالى :-

أولا : الإطار النظرى للوحدات ذات الطابع الخاص بالجامعات المصرية

لقد سعت الجامعات المصرية إلى اتخاذ عدة آليات لتعزيز دورها فى خدمة المجتمع وتلبية احتياجاته المختلفة ، ومواكبة التغيرات المستمرة فى متطلبات البيئة الخارجية ، وتحقيق معدلات تنموية متزايدة ، وتقديم خدمات أكاديمية واجتماعية وتنموية ، والمشاركة بفاعلية فى البرامج والمشروعات القومية ، وإحداث التطوير المنشود فى المجالات العلمية والبحثية المختلفة ، وتزويده بخريجين مؤهلين بقصد تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية [(١)] ، والتى من ضمنها : إنشاء وحدات مستقلة تابعة للجامعة إداريا ، ولكنها تتمتع بلوائح ونظم داخلية وفقا للقرار الجمهورى ١٠٨٧ لسنة ١٩٦٩ ؛ لتؤدى خدمات متميزة خارج الإطار الإدارى النمطى للحكومة ، حتى يكفل ذلك لها حرية وسرعة أكبر فى الأداء والإنجاز ، وتعاون الجامعات فى القيام برسالتها التعليمية والتدريبية ، ومجال البحوث وخدمة المجتمع ، والمساهمة فى حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية والهندسية والإدارية ، فضلا عن تنمية الموارد الذاتية للجامعة للنهوض بالعملية التعليمية والبحثية بها فى سبيل تحقيق أهدافها وضمان استقلالها [(٢)] .

١ ـ مفهوم الوحدات :

---

(١) أمل عبدالمرضى : التخطيط وتسويق خدمات ذات الطابع الخاص بجامعة حلوان ، المؤتمر الدولى الخامس والعشرون بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان " مستقبل الخدمة الاجتماعية فى ظل الدولة المدنية الحديثة " ، جامعة حلوان ، مارس ٢٠١٢ ، ص ٢٤٣٢ ، ٢٤٣٣ .

(٢) محمد جلال : جودة حياة العمل كمتغير وسيط بين مصادر قوة المديرين والأداء " دراسة تطبيقية على الوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة المنصورة " ، المجلة المصرية للدراسات التجارية ، المجلد ٢٩ ، العدد ٢ ، مصر ، ٢٠٠٥ ، ص ٣.

يقصد بها "وحدات أكاديمية مستقلة داخل الجامعات لتقديم خدمات تعليمية وتدريبية للطلاب ، كما تسهم في تطوير وتنمية أعضاء هيئة التدريس مهنيا" [٣]، ويطلق عليها عدة مسميات مثل مراكز الدعم الأكاديمي ، مراكز التعليم والتعلم ، مراكز تنمية أعضاء هيئة التدريس ، وهى كذلك "وحدات أنشئت لخدمة المجتمع الداخلي للجامعة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين ، وأيضا المجتمع الخارجي المحيط بها من مؤسسات وشركات وأفراد وغيرها بهدف تنمية الموارد الذاتية لها[٤] .

٢ـ أهداف الوحدات :

تعتبر الوحدات ذات الطابع الخاص من أهم آليات الجامعة فى تحقيق التنمية من خلال خدماتها للأفراد والمؤسسات المحيطة بها ، ومعاونتها لها فى أداء رسالتها التعليمية والتدريبية ، فضلا عن كونها أحد مصادر التمويل الذاتى ، بما يعود على الجامعة بالعديد من المنافع المادية من خلال استغلال الطاقات البشرية لديها ، حيث تهدف إلى [٥] :

- معاونة الجامعة في القيام برسالتها في تعليم الطلاب وتدريبهم ، وفي مجال البحوث .
- إجراء البحوث العلمية الهادفة إلى حل المشاكل التي يواجهها النشاط الإنتاجي ، أو دور الخدمات ، أو مواقع العمل المختلفة في المجتمع.
- معاونة النشاط الإنتاجي بالأساليب العلمية التي تؤدي إلى تطوير وخلق أساليب جديدة يترتب عليها وفرة الإنتاج ، وتعدده ، وتحسينه.
- الإسهام في تدريب أفراد المجتمع على استخدام الأساليب العلمية والفنية الحديثة ، وتعليمهم ، ورفع كفايتهم الإنتاجية في شتي المجالات.
- توثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الجامعات الأخرى والهيئات العلمية على الصعيد العربي والعالمي.
- المساهمة في تنفيذ مشروعات الجامعة ، وكلياتها ، ومعاهدها ، وتزويدها باحتياجاتها، والقيام بأعمال الصيانة والإصلاحات التي تدخل في اختصاصاتها.
- القيام بالأعمال الإنتاجية للغير.

٣ـ أهمية الوحدات :

تتمثل أهمية الوحدات ذات الطابع الخاص فى خدمة النشاط العلمى والتعليمى والإنتاجى داخل الجامعة ، ودعم التخصصات الناشئة التى تحتاج إلى فكر خاص بعيد كل البعد عن روتين القواعد ومعوقات اللوائح ، ومحرر ماليا وفنيا وإداريا بما يساعدها على أداء مهامها ، وتقديم الخدمات المتميزة والحديثة فى عالم سريع التغير يتميز بالتنافسية الشديدة [١] ، وكذلك الاستفادة من خبرة أعضاء هيئة التدريس وإمكاناتهم البحثية فى خدمة المجتمع الجامعى ، ورجال الأعمال ، والقطاع العام والقطاع الخاص من خلال تقديم الاستشارات فى مختلف المجالات والبرامج التعليمية والتدريبية ، وإقامة الندوات وتنظيم اللقاءات المهنية ، وإتاحة التدريب العملى للطلاب ، وتعزيز مهارات احترام الذات والثقة بالنفس وحل المشكلات ، ومساعدتهم للحصول على فرص عمل [٢] ، وإجراء البحوث والدراسات لتطوير الإنتاج الزراعى والصناعى . ويكفى أن دولا مثل الصين والولايات المتحدة قد استثمرت المراكز بجامعاتها مستغلة إمكاناتها البشرية المتميزة لانتاج صناعات متقدمة مثل

---

(3) Wikipedia, The Free Encyclopedia: Teaching and Learning Centre, Available at: www.en.wikipedia.org /wiki/Teaching-and-Learning-center/html **(Accessed 1/6/2016).**

[٤] دليل جامعة الزقازيق، إدارة الوحدات ذات الطابع الخاص ، ص٥ .

[٥] عادل عبدالتواب ، ثروت سعد ، قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية وفقا لآخر التعديلات ، الهيئة العامة للمطابع الأميرية ، ٢٠٠٦ مادة ٣٠٨ ، ص ٢٣٣، متاح على (Accessed at 1/3/2015) www.du.edu.eg .

[١] مصطفى على : تطوير المحاسبة فى الوحدات ذات الطابع الخاص بالجامعات ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، العدد ١ ، مصر ، يناير ١٩٩٠ ، ص ٩٧ – ١١٥ .

(2) StephenF. Steeleet al : Establishing Alocal Research center at Acollege or University, Sociological Practice, Vol 1, Available at Digital Commons.wayne.edu,(Accessed 19/4/2017).

الصواريخ والطائرات محققة بذلك إيرادات بملايين الدولارات ، مما يسهم فى تنمية الموارد الذاتية للجامعات ، واعطائها مدى من الحرية الأكاديمية ، والاستقلالية المالية ، وعدم وقوعها تحت السيطرة المالية الكلية للدولة . والنهوض بالعملية التعليمية والبحثية بها [٣].

ومن هنا نجد الأسس والمبادئ التى تقوم عليها الوحدات ذات الطابع الخاص مايلى [٤] :-

- تعظيم دور الجامعة فى خدمة المجتمع وتنميته .
- ربط النظرية بالتطبيق، الأمر الذي يؤدي إلى إثراء وتطوير كل منهما .
- إبراز وظيفة العلم وقيمته في الحياة العملية.
- زيادة مهارات الطلاب في أثناء الدراسة، وبالتالي زيادة كفاءة الخريجين في خدمة المجتمع .
- الحصول على عائد يمكن أن يساعد في تمويل الجامعة ذاتياً ، بما يضمن للجامعة استقلاليتها الأكاديمية والمالية .
- إمكان التأثير في أسعار السوق، حيث يمكن عرض بعض المنتجات بسعر أقل من السوق وبجودة أفضل.
- دعم ربط الجامعة بالبيئة والمجتمع وتعظيم دورها في تنمية كل منهما .
- النهوض بالعملية التعليمية والبحثية بالجامعات .

٤ـ الإطار القانونى لتنظيم الوحدات :

تستند الوحدات ذات الطابع الخاص فى نشأتها ، وشكلها ، ونشاطها ، وأهدافها ، وعلاقتها بالوحدات الأخرى الحكومية وغير الحكومية ، على أساس شرعى يمثل الإطار القانونى لهذه الوحدات إداريا وماليا ومحاسبيا ، سواء كانت هذه الوحدات تهدف أو لا تهدف الى تحقيق الربح ، وأتاح لها القانون استقلالها الفنى والإدارى والمالى لتحقيق أهداف الجامعة والمجتمع المحيط بها [٥] ، وتتناول الباحثة السند القانونى لتنظيم هذه الوحدات ، وذلك طبقا لما وارد فى القوانين واللوائح المنشئة والمنظمة لهذه الوحدات فيما يلى : -

أ ـ النظام الإداري :

إن للوحدات ذات الطابع الخاص مجلس إدارة يعمل على إدارة العمل بها ، حيث يتولى إدارة كل وحدة مجلس إدارة يراعي في تشكيله أن يكون معبراً عن الأهداف التي تهدف الوحدة إلى تحقيقها، ويجوز أن يضم إلى عضويته بعض الأعضاء ذوي الخبرة الفنية ، ويتم تشكيل المجلس بقرار من رئيس الجامعة وفقاً للنظام الذي يضعه مجلس الجامعة ، ويكون لمجلس الإدارة السلطة المهيمنة على شئونها وتصريف أمورها ووضع السياسة التي تحقق أغراضها تحت إشراف رئيس الجامعة[١] ، ويتم تشكيله بقرار من رئيس الجامعة لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد ، مع مراعاة الالتزام باحكام المادة ٣١١ من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات ٤٩ لعام ١٩٧٢.

ب- النظام المالى :

يكون للوحدة موازنة خاصة تعد على نمط موازنات الهيئات العامة الخدمية، وتبدأ السنة المالية للدولة وتنتهي بانتهائها، وتشمل جميع الإيرادات المنتظر تحصيلها والنفقات المقدر صرفها خلال السنة المالية، والتي يقرها مجلس الإدارة ، وأن يكون لديها حساب خاص بالبنك ، تتكون موارده من : [٢]

١ـ مقابل الخدمات والأعمال التي تؤديها الوحدة للغير.

---

[٣] **محمود عباس: قضايا تخطيط التعليم واقتصادياته بين العالمية والمحلية، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٣٣ ، ٣٣٤.**

[٤] **محمود عباس: مرجع سابق، ص ٣٣٣، ٣٣٤**

[٥] **محمد ريحان وآخرون : طبيعة الوحدات ذات الطابع الخاص وأهميتها فى تنمية الموارد الذاتية بالجامعات ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية ، المجلد ٢٨ ، العدد ١ ، الجزء الثانى ، القاهرة ، ٢٠١٤ ، ص ص ٣٥٥ـ ٣٥٦.**

[١] **عادل عبد التواب، ثروت سعد، مرجع سابق، مادة٣١١ ، ص ٢٣٤ ، ٢٣٥ .**

[٢] **عادل عبدالتواب ، ثروت سعد ، مرجع سابق ، مادة ٣٠٩ ، ص ٢٣٤ .**

٢- الأرباح الصافية الناتجة عن العمليات التي تؤديها الوحدة للغير.
٣- التبرعات والمنح والهبات والهدايا التي ترد إلى الوحدة من الجهات والهيئات المحلية والأجنبية التي يقبلها مجلس الجامعة بناء على اقتراح مجلس الإدارة.
٤- أي موازنة خارجية يقبلها مجلس الجامعة ، ولا تتعارض مع أهدف الوحدة ، أما المصروفات والنفقات السنوية تشمل :

- الأجور والمكافآت والحوافز.
- المصروفات الجارية ومستلزمات التشغيل.
- المصروفات الإنشائية.
- المصروفات الاستثمارية بعد موافقة وزارة الدولة للتنمية الاقتصادية .

جـ - النظام الفني :

يختص هذا الجانب بالأنشطة التي تقدمها الوحدات ذات الطابع الخاص حسب مجال عمل كل وحدة ، ويعتبر الأكاديمي " عضو هيئة التدريس " ممن له خبرة بمجال عمل الوحدة هو المسئول عن هذه الأنشطة ، ويوجد العديد من المجالات والأنشطة التي تهتم بها الوحدات ذات الطابع الخاص في الجامعات المصرية منها عقد دورات تدريبية في مجالات متنوعة ومستويات مختلفة من الدراسة ، ومؤتمرات ودورات وورش عمل في مجالات تخصصية، وتقديم خدمات علاجية وصحية واجتماعية، وتقديم خدمات خاصة بصورة أساسية للجامعة مثل وحدات الطباعة والنشر وكتابة الرسائل والتصوير، والإصلاح والصيانة، وإقامة مشروعات إنتاجية ، ومشروعات صغيرة في مجالات مختلفة [٣] .

٥- تصنيف الوحدات :

تتنوع الوحدات ذات الطابع الخاص بالجامعات المصرية من حيث نشاطها ، وتبعيتها التنظيمية ، والربحية ، فلكل وحدة أهدافها الخاصة حسب تخصصها ، والنشاط الذى تقوم بها ، ولها تبعيتها التنظيمية الخاصة بها أيضا ، وإما أنها تحقق أرباح أو أنها غير هادفة للربح ، ومن هنا ينقسم تصنيف الوحدات ذات الطابع الخاص إلى ثلاثة أنماط وفقا للشكل التالى :

[٣] **حاتم فرغلي: مرجع سابق ، ص ٩٤-٩٥ .**

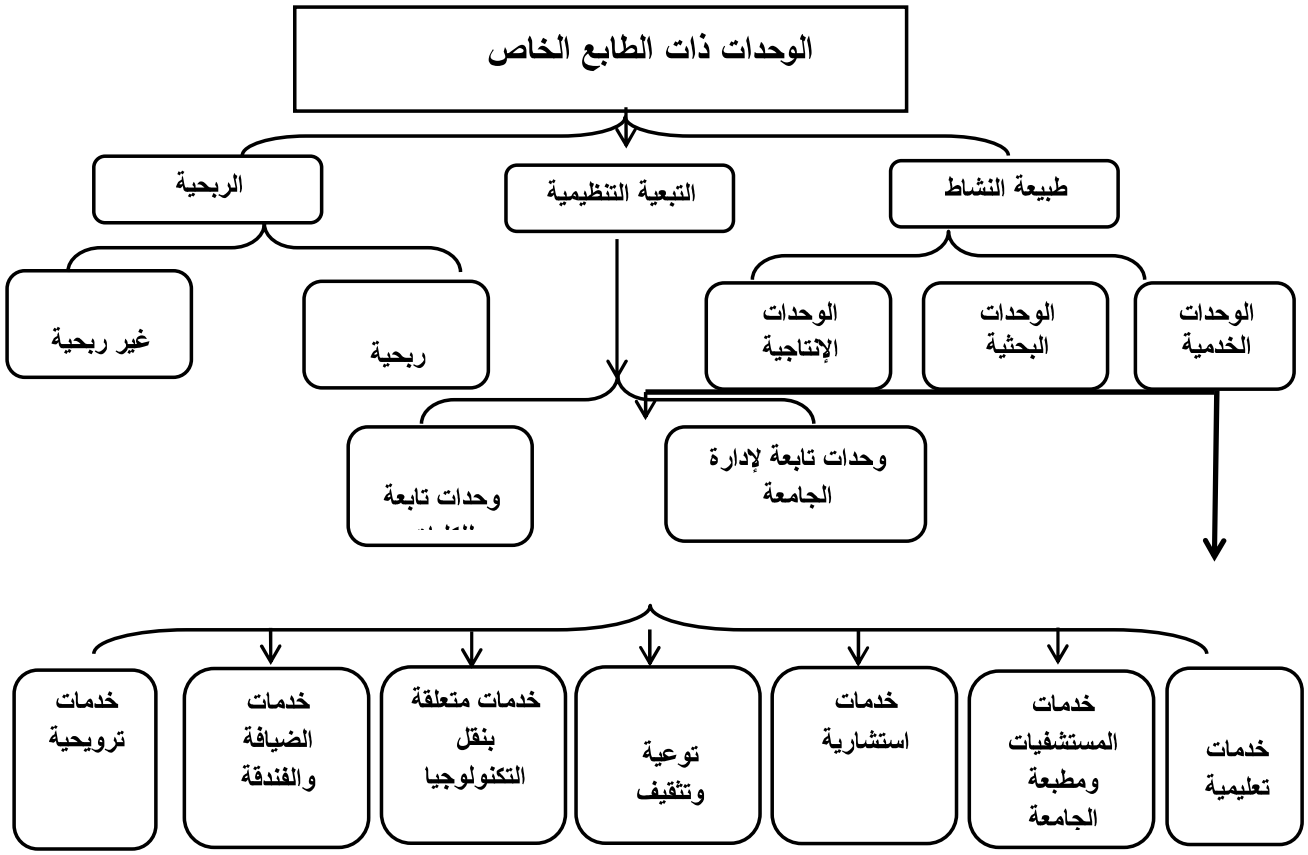

شكل (٢) تصنيف الوحدات ذات الطابع الخاص

المصدر : من إعداد الباحثة

يتضح من الشكل السابق قيام الجامعات بتصنيف الوحدات ذات الطابع الخاص لكثرة أعدادها وتنوع مجالاتها من حيث عدة أبعاد وهى طبيعة النشاط ، والتبعية التنظيمية ، والربحية ، بالنسبة لطبيعة النشاط تنقسم الوحدات ذات الطابع الخاص إلى وحدات خدمية (خدمات تعليمية ، استشارية ، ترويحية ، توعية وتثقيف ... وغيرها) ، ووحدات بحثية ، ووحدات إنتاجية ، ومن ناحية التبعية التنظيمية والإشراف عليها فهى تصنف إلى وحدات تابعة لإدارة الجامعة ، ووحدات تابعة للكليات ، وأما بالنسبة لتحقيق الأرباح نظير خدماتها فإنها تضم وحدات هادفة للربح ، ووحدات غير هادفة للربح .

٦ـ تقييم الأداء للوحدات :

يتم تقييم أداء جميع الوحدات ذات الطابع الخاص بكل جامعة ، لمعرفة إيجابياتها والصعوبات التي تواجهها ، ثم التخطيط لدعم الإيجابيات ، وعلاج الصعوبات والمشكلات ، بحيث تستطيع هذه الوحدات المختلفة من ورش النجارة والورش الصناعية والمطابع والاستراحات والمراكز الطبية ومعامل التحاليل ومراكز اللغات ووحدات الاستشارات البيئية ومراكز الحاسب الآلي والمزارع بأنواعها وغيرها ، أن تنافس المراكز المشابهة لها خارج الجامعة بقوة ، وتخدم المجتمع وتطور البيئة وتدر دخلاً إضافيا للجامعة ، وتعلي من شأن الجامعة بعملها وعلمائها ، لذلك يجب أن تنشر كل جامعة سنوياً جهد كل وحدة ، وما أنجزته للجامعة وخطط التطوير

المستقبلي لها في ضوء التقويم المستمر للأداء ، وأن تتبادل الجامعات المصرية خبراتها في هذا المجال لتعميم الدروس المستفادة [١] .

ويدخل في إطار تقييم الوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة عين شمس مسابقة أفضل مركز ووحدة ذات طابع خاص ابتداءا من عام ٢٠١٠ ، التى تقام سنوياً في جامعة عين شمس ، وقد شارك في المسابقة (٢٦) مركز ووحدة ، منها (٥) مراكز تابعة للجامعة و(٢١) تابعة للكليات وفقا لعام ٢٠١٠/٢٠١١ ، وتم التقييم الفني والمالي والإداري للمراكز المشاركة وانتهت اللجنة إلى حصول:[١]

المركز الأول : " مركز الخدمة العامة تابع للجامعة " .

المركز الأول : مركز البحوث والدراسات التجارية والإحصائية تابع لكلية التجارة .

المركز الثاني " مركز حقوق عين شمس تابع لكلية الحقوق .

ويتم عرض إحصائيات نتائج تقييم بعض الوحدات خلال المسابقة إبتداءا من عام ٢٠١١ وصولا لعام ٢٠١٥ فى الجدول التالى : -

جدول (٤)

بيانات تقييم بعض الوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة عين شمس

السنة	٢٠١١-٢٠١٢	٢٠١٢-٢٠١٣	٢٠١٣-٢٠١٤	٢٠١٤-٢٠١٥
عدد المستفيدين	٧٨٣٧	١٢٧٧٥	٥٧٨٨٢	١٢٦١٣
التقييم المالى	٢٩٤٨١٥,٧٧	٥٣٧٩١٨,٤	٦١١٥١٢,٣٣	٨٤٥٤٧٥,٤٥
التقييم الإدارى	٠,٧	٠,٨	٠,٧٣	٠,٦٥
عدد الأنشطة	٩٥٥	١٠٠٠	١٣٥٦	١٥٥٨

المصدر : قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة عين شمس ، إدارة الوحدات ذات الطابع الخاص

ثانيا : الدور التربوى للوحدات ذات الطابع الخاص

إن الوحدات ذات الطابع الخاص هى المنوط بها ترجمة دور الجامعة فى خدمة البيئة الخارجية بما تقدمه من خدمات متنوعة يستفيد منها قطاعات كثيرة من أفراد المجتمع وطلاب العلم فى مجال تنمية البشر للوصول بهم إلى أقصى درجات الكفاءة العقلية والجسمية والصحية والنفسية ، وتنمية مهاراتهم بقصد الاستفادة من إمكانيات الجامعة المادية والبشرية فى تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع ، ومواكبة التغيرات المستمرة فى متطلبات البيئة الخارجية ، وأنها تدر دخلا مناسبا نظير خدماتها التى تؤديها للغير مما يسهم ذلك فى تمويل الجامعة ذاتيا لتحسين الخدمات بها ، والوفاء بالاحتياجات المتنوعة للطلاب المفجرين للطاقات استعدادا للانطلاق ومجابهة المستقبل [٢] .

١ - مجالات الخدمة الطلابية للوحدات :

تتنوع أنشطة الوحدات وتتباين مجالاتها بتنوع هذه الوحدات من دورات تأهيلية وتدريبية فى اللغات والحاسب الآلى ، وأنشطة رياضية وثقافية وترفيهية ، وتوعية وتثقيف ، وخدمات التغذية ، وخدمات طبية ، وتأهيل وتطوير وظيفى بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل ، ونشر ثقافة العمل الحر بينهم ، وتنمية مهاراتهم للقيام بالمشروعات الصغيرة ، فضلا عن دعمها للبنية التحتية للجامعة لرفع كفاءة الخريجين بقصد خدمة المجتمع وتنميته [٣] ، **ويمكن إيجاز مجالات الخدمة الطلابية للوحدات كما يلى :-**

المجال الأول :

---

[١] **محمود عباس: مرجع سابق ، ص ٣٥٨ .**

[١] **قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة عين شمس : دليل الوحدات ذات الطابع الخاص ، مرجع سابق ، ص ٢٨ .**

[٢] **كاميليا عبدالفتاح :المراكز العلمية فى بعض الجامعات المصرية ، مجلة علم النفس ، العدد ٤٩ ، مصر ، مارس ١٩٩٩ ، ص ١٣٤.**

[٣] **محمد ريحان وآخرون : مرجع سابق ، ص ٣٥١ ، ٣٥٥.**

يتضمن الخدمات التى تقدمها الوحدات الربحية للطلاب مقابل عائدا ماديا يمكنها من مباشرة نشاطها ، ويُسهم فى تمويل الجامعة ذاتيا كالخدمات الترويحية والخدمة التعليمية ، والخدمة التكنولوجية التعليمية ، وخدمة دعم المشروعات الصغيرة ، والإرشاد النفسى .

أ- وحدات هادفة للربح

ويمكن توضيحها فيمايلى :

١- الخدمات الترويحية :

إن الجامعات المصرية تضم مراكز للخدمة العامة لتقديم الخدمات الترويحية للطلاب ؛ وذلك لإشباع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية لإبعادهم عن جو الصف وضغوطه الأكاديمية ، وتوفير فرص تكوين علاقات اجتماعية مع غيرهم من الطلاب ، وتزويدهم بالخبرة الثقافية والعلمية ، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم ، وتكوين شخصيتهم [١] ، والتى تتمثل فيما يلى :

❖ **نشاط التوعية والتثقيف :**

إن التوعية والتثقيف ضمن مجالات خدمة الوحدات ذات الطابع الخاص داخل الحرم الجامعى من خلال إلقاء المحاضرات ، وعقد المؤتمرات والندوات حول القضايا والمشكلات المختلفة ، واللقاءات العلمية التى تستهدف نشر المعرفة وتبادل الرأى والخبرة [٢] .

❖ **النشاط الرياضى**

يوجد بالجامعات وحدات رياضية ذات طابع خاص تعاون الجامعة فى مجال التدريب الرياضى للطلاب ، وإتاحة ممارسة أنواع مختلفة من النشاط الرياضى ، ورفع مستوى اللياقة البدينة لهم ، وإكسابهم المهارات الحركية وإتقانها ، وتوفير التجهيزات والإمكانيات المتاحة من الأدوات الرياضية والأجهزة التكنولوجية الحديثة [٣] .

٢- الخدمة التعليمية :

ولكى تتمكن الجامعات من مواجهة التغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمى والتكنولوجى وتقنية المعلومات ، وتحقيق التنمية الشاملة لمجتمعاتها ، ومواجهة المشكلات التى قد تنجم عن التعليم التقليدى مثل الكثافة الطلابية ونقص الموارد التعليمية ، وارتفاع تكاليف العملية التعليمية ، تم إدخال أنماط جديدة من التعليم بها مثل التعليم المفتوح والتعليم الإلكترونى ، والتعليم عن بعد [٤] . بإنشاء وحدات متخصصة بها لتقديم خدمات تعليمية من برامج تعليمية وتدريبية ، فضلا عن ما تعقده من ندوات ومؤتمرات علمية وورش عمل لتأهيل الطلاب والخريجين ، **وتعويض المواطنين الذين فاتتهم فرصة الالتحاق بالتعليم النظامى [٥] والتى من أهمها** :

❖ **التعليم المفتوح :**

ولقد تمت موافقة المجلس الأعلى للجامعات عام ١٩٩٠ على إنشاء مراكز للتعليم المفتوح كوحدات ذات طابع خاص بكل من جامعات القاهرة وعين شمس والأسكندرية وأسيوط بهدف تلبية احتياجات المجتمع من حيث الطلب على الخدمات التعليمية لمنح درجة علمية ، بجانب برامج للتدريب التأهيلى لسوق العمل باستخدام تكنولوجيا الحاسب الآلى ، وغرف مشاهدة الفيديو ، واستوديو لإنتاج الفيديو ووسائل الإيضاح . فضلا عن

---

[١] محمد كمال وآخرون : الخدمات الترويحية بمركز الخدمة العامة بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة " دراسة تحليلية " ، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية ، العدد ٢٤ ، مصر ، ٢٠١٥ ، ص ص ٢٧٨ ، ٢٧٩ .

[٢] مهنى إبراهيم : مرجع سابق ، ص ٥٤

[٣] عاطف عبدالرحمن : جودة خدمة المنشآت الرياضية بجامعة المنيا فى ضوء أسلوب الفجوة " دراسة تحليلية " ،مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، المجلد ٢ ، العدد ٢٦ ، ٢٠٠٨ ، ص ص ١٧٨ ، ١٨٠ .

[٤] حنان أحمد : فاعلية تدريس وحدة تعليمية مقترحة عن التعليم الالكترونى فى تنمية الوعى الإلكترونى لدى طلاب كلية التربية ، مجلة البحث العلمى فى التربية ، العدد ١٤ ، ٢٠١٣ ، ص ٦٥٨ .

[٥] إيمان حمدى : دور كليات التربية النوعية بجامعة المنوفية فى خدمة المجتمع ، مجلة دراسات فى التعليم الجامعى ، العدد ٢٠ ، أبريل ٢٠٠٩ ، ص ص ٥٥ ، ٦٢ ،، ص ص ٤٤ ، ٢٩٧.

استخدام الكمبيوتر فى التسجيل وشئون الطلاب ، وإدارة الامتحانات وإعلان النتائج ، مما يؤثر ذلك على تسهيل العملية التعليمية للطلاب ، والقائمين بالتدريس والإدارة ، ويسهم فى تحسين الخدمة التعليمية بها باستخدام أحدث تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات [٦] .

❖ **التعليم الإلكترونى :**

أنشئت وحدات للتعليم الإلكترونى بالجامعات للارتقاء بالخدمات التعليمية التى تقدمها للطلاب من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، ومعاونة أعضاء هيئة التدريس فى تطوير عمليات التدريس والتعليم ، وتلبية احتياجاتهم من المحتويات الرقمية والبرمجيات التعليمية والمحاضرات المسجلة ، ومقاطع الفيديو والصور التقديمية ، وإتاحتها للطلاب عبر شبكة الانترنت ، وتوفير الوسائل اللازمة لزيادة التفاعلية بين جميع أطراف العملية التعليمية ، وتمكينهم من التعلم الذاتى فى أى وقت وأى مكان [١] .

❖ **تعليم اللغات :**

توجد وحدات جامعية لتعليم اللغات مثل اللغة الإنجليزية والفرنسية والألمانية ، وكذلك اللغة العربية للطلاب الوافدين ، عن طريق تقديم الدورات التعليمية والتدريبية ، وإمدادهم بالكتب اللازمة للدراسة فى المستويات المختلفة للنهوض بالطلاب لغويا وفكريا [٢] .

٣ـ خدمة تكنولوجية تعليمية :

إن جودة العملية التعليمية ترتبط ارتباطا وثيقا بتوظيف التكنولوجيا الحديثة بصورة صحيحة فى العملية التعليمية بالجامعات ، ولذلك تم إنشاء بعض المراكز التى توظف التكنولوجيا والتقنيات التربوية فى دعم العملية التعليمية بما يعود بالنفع على الطلاب . حيث تشتمل على (الدوائر المغلقة للإذاعة والتليفزيون ، وشبكة الكمبيوتر ، ووحدة للوسائل التعليمية السمعية والبصرية) ، ويتوفر بها خبراء متخصصون فى الإخراج والإنتاج والتعليم المبرمج ، بهدف تطوير التعليم النظامى التقليدى لمواكبة متطلبات العصر والتقدم التكنولوجى [٣] .

٤ـ خدمة دعم المشروعات الطلابية الصغيرة :

لقد بدأ التفكير فى إيجاد حلول غير تقليدية لخلق فرص عمل لهؤلاء الخريجين ، واستثمار مهاراتهم وقدراتهم وتحقيق طموحاتهم ، وزرع ثقافة ومهارات العمل الخاص الصغير لديهم ، بالاهتمام بالمشروعات الإنتاجية الصغيرة ، وتشجيع هؤلاء الشباب على الإقبال عليها ، فتم إنشاء مراكز لتقديم الدعم والمساندة لها بالجامعات ، حيث تسهم فى تحقيق أهداف وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع ، وتتيح التدريب للطلاب على كيفية إقامة المشروعات الصغيرة ودراسة السوق ، وتزويدهم بالقدرات والمهارات والسلوكيات المطلوبة لسوق العمل ، وكذلك التفاعل مع الطلاب والخريجين ممن لديهم أفكار أو مبادرات فردية يمكن تطويرها لتصلح كأساس لإقامة مشروعات جديدة أو تكون أساسا لحل بعض المشاكل التى تواجه المشروعات القائمة ، وتشجيعهم على المبادرة والتفكير الابتكارى والإبداعى ، وتيسير الطرق أمامهم لبدء مشروعات خاصة بهم إســـــهاما فى القضاء على مشكلة البطالة [٤] .

٥ـ خدمة الإرشاد النفسى :

---

[٦] **جامعة القاهرة ، جامعة القاهرة فى عهد الرئيس مبارك " ١٩٨١ ــ ٢٠٠٨ " ، ص ٥٥.**

[١] **محمد موريب : التعليم الإلكترونى فى خدمة الطالب والمدرس ، ورشة عمل فى جامعة الخليل ، وحدة التعليم الالكترونى فى جامعة الخليل ، ٢٠٠٩ ، متاح على elearningherbon.edu (Accessed at 1/7/2016)**

[٢] **عبدالرحمن الراجحى : مراكز تعليم اللغة العربية ، مجلة الجامعة الإسلامية " رابطة الجامعة الإسلامية " ، العدد ٣٦ ، مصر ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٤٤.**

[٣] حليم حلمى: إدارة تكنولوجيا التعليم الجامعى " **مجلة التكنولوجيا التجارية** ، المجلد ٦ ، العدد (٤) ، مصر ١٩٩٤ ، ص ص ١٨٧ ، ١٩٤.

[٤] **نجله مرتجى : البطالة وتحديات المستقبل تجربة جامعة حلوان ، مركز المشروعات الصغيرة وتشغيل الخريجين ، ورقة عمل مقدمة الى جامعة سعد دحلب ، الجزائر ، ٢٥ ــ ٢٧ /٢٠٠٦/٤ ، ص ٤ ، متاح على : www.helwan.edu.eg/project %20center/p2.doc (Accessed 1/3/2016) .**

ولقد قامت الجامعات المصرية بإنشاء مراكز ذات طابع خاص " تخضع لأحكام قانون تنظيم الجامعات رقم ٤٩ الصادر عام ١٩٧٢ ولائحته التنفيذية ، وتضم الاختصاصيون بعلم النفس والتوجيه والإرشاد النفسى ، الذين يقومون بالعناية والتوجيه للشباب الجامعى ، ومد يد العون والمساعدة الإنمائية والوقائية لهم ، بتقديم البرامج الإرشادية والوقائية والعلاجية للطلاب لحمايتهم من الانحراف والتيارات الفكرية الهدامة ، والتوظيف السوى والإيجابى لطاقاتهم ، وإكسابهم المهارات الحياتية التى تعينهم على مواجهة صعوبات الحياة اليومية ، وما يعتريها من أزمات وضغوط دراسية ونفسية واجتماعية ، وتعزيز عادات سلوكية سليمة ، وقيم واتجاهات إيجابية نحو الجامعة والدراسة والعمل والمجتمع ، وفهم ودراسة احتياجاتهم وما يطرأ عليهم من تغيرات ، فضلا عن إلقاء محاضرات وندوات تثقيفية ومؤتمرات علمية حول الصحة النفسية مثل مفهوم الذات وتنميتها وإدارتها وإدارة الأزمات ، وأنها تقدم استشارات مهنية وورش العمل ودورات تدريبية لتنمية المهارات التخصصية لطلاب علـــم النفس ، وكذلك للعاملين فى خدمة الطلاب بالجامعة [١].

المجال الثانى :

يشمل الخدمات التى تقدمها الوحدات غير الربحية للطلاب مجانا ، بالاعتماد على التبرعات ودعم الجامعة لها كرعاية ذوى الاحتياجات الخاصة ، وخدمة التأهيل المهنى .

ب- وحدات غير هادفة للربح

يمكن توضيح ذلك فى التالى :

☒ رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة :

يتم رعاية الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة بالجامعات من خلال وحدات جامعية تقدم الدعم وخدمات مساندة لهم ، من خلال الوقوف على احتياجاتهم والوفاء بها بطريقة منظمة وسريعة ، وتوفير فرص تعليمية متكاملة ، ورعاية اجتماعية ، ، والعمل على تيسير سبل نجاحهم أكاديميا واجتماعيا ، عن طريق تقديم خدمات مرتبطة بالقبول والالتحاق بالجامعة ، وتوفير إجراءات التدريس والتعلم المناسبة داخل القاعات الدراسية ، وتقديم الدعم المعلوماتى لتهيئة منسوبى الجامعات من أعضاء هيئة التدريس والطلاب والموظفين بكيفية التعامل مع الطلاب من ذوى الإعاقات ، وتوفير الدعم المالى والتكنولوجى لهم [٢]. فنجد مركز التعليم المفتوح بجامعة القاهرة يوفر ٥٥٠ منحة دراسية للأيتام والمعاقين ، وتم تحديد قيمة المنحة على نسبة الإعاقة ، وتنظيم أول ملتقى توظيفى لطلاب وخريجى الجامعة من ذوى الاحتياجات الخاصة ، وتوفير الهدايا والملابس لهم [٣] .

☒ خدمة التأهيل الوظيفى :

نتيجة تزايد معدلات البطالة بين خريجى التعليم الجامعى لوجود فجوة بين مخرجاته واحتياجات سوق العمل ومتطلباته ، وتدنى معدلات إنتاجية العنصر البشرى ، فيتم تخريج أعداد كبيرة من الخريجين دون أن يتلقى هؤلاء فرص تعلم حقيقية تجمع بين النظرية والتطبيق فى مواقع العمل أو توجيها يساعدهم فى تخطيط مستقبلهم [٤] ، تم إنشاء وحدات متخصصة توفر العديد من الخدمات المهنية للطلاب والمواطنين لإعداد الكوادر المدربة

---

[١] على محمد : مشروع إنشاء مراكز للتوجيه والإرشاد النفسى داخل الجامعات العربية ، المؤتمر العلمى العربى السادس والأول للجمعية المصرية لأصول التربية بالتعاون مع كلية التربية ببنها بعنوان " التعليم .. وآفاق مابعد ثورات الربيع العربى ، المجلد ١ ، ٢٠١٣ ، ص ٣٧٥-٣٧٨.

[٢] سحر أحمد : تقييم خدمات الدعم المساندة للطلاب من ذوى الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود ، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية ، المجلد ٢٣ ، العدد ١ ، صادرة عن جامعة الملك سعود ، السعودية ، ٢٠١١ ، ص ص ١٠٠ ، ١٠٣ .

[٣] عبدالرحمن عبدالله ، عائض سعد : الرعاية الاجتماعية لذوى الاحتياجات الخاصة فى مؤسسات التعليم العالى " دراسة ميدانية لواقع الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة واحتياجاتهم بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، المجلد ٤ ، العدد ٢٩ ، مصر ، ٢٠١٠ ، ص ص ١٠١٢ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ .

[٤] دينا على وآخرون : متطلبات تفعيل العلاقة بين التعليم الجامعى المصرى والتحول فى سوق العمل ، مجلة كلية التربية ، المجلد ١ ، العدد ٧٧ ، جامعة المنصورة ، ٢٠١١ ، ص ٢٧٨.

فى شتى فروع المعرفة والتخصصات المختلفة ، وتأهيلهم لسوق العمل وتطوير قدراتهم ومهاراتهم المهنية وفقا لاحتياجات المجتمع ومتطلباته [٥] .

٢ـ مفهوم تسويق خدمات الوحدات :

وبخصوص مفهوم تسويق الخدمات الجامعية يعرف على أنه " نشاط إدارى يتعلق بتحديد احتياجات الطلاب من خلال تقديم الخدمات المناسبة ، بما يعود بالمنفعة عليهم ويسهم فى تحقيق أهداف الجامعة [٦] " كما أنه " ذلك النشاط الذى تقوم به الجامعة لتعريف عملائها الحاليين والمرتقبين بالمشروعات والخدمات التى تقدمها" [٧] .

٣ـ المراكز التسويقية :

هى مراكز متخصصة أنشئت بغرض تقديم الخدمات التسويقية للوحدات ذات الطابع الخاص ومساعدة الأكاديميين والإداريين فى تعزيز الوظائف الإدارية وسد الفجوة بين الجامعات وسوق الخدمات [١] . وكذلك تظهر الغايات والأهداف التسويقية للجامعات فى أهداف هذه المراكز ، **حيث يهدف مركز تسويق الخدمات الجامعية بجامعية عين شمس إلى**[٢] :

- التنسيق بين المراكز والوحدات المتخصصة فى كليات الجامعة ، فيما يتعلق بالأنشطة المشتركة التى يمكن تنظيمها كالمعارض والندوات للتعريف بمخرجاتهم .
- التعاون مع إدارة كل مركز أو وحدة فيما يتعلق بطبيعة الخدمات والمنتجات التى تنتجها لإعداد خطة لتسويقها حسب طبيعة كل منتج .
- عمل خطط محددة للترويج لتلك المنتجات بين العملاء بالتعاون مع غرف التجارة واتحاد الصناعات والتجمعات النقابية .
- إعداد وتنفيذ خطط لبحوث التسويق ، للتعرف على فئات العملاء الجدد وآرائهم بخصوص خدمات المراكز ، وتقديم الرأى الفنى والإدارى لإدارة المراكز لتعديل بعض الأنشطة بما يتفق مع الاحتياجات ، والتنسيق مع هذه المراكز من واقع نتائج الأبحاث التسويقية .

وتقوم هذه المراكز التسويقية بتقديم العديد من الأنشطة منها :

١ـ ملتقيات تسويق خدمات ومنتجات الوحدات:

تتضمن هذه الملتقيات عرضا للأنشطة والخدمات والمنتجات التى تقدمها المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص للطلاب والمجتمع الخارجى بمافيه من شركات وهيئات ومؤسسات ... وغيرها مثل :

الملتقى الأول لتسويق خدمات ومنتجات المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص والاستشارات والتدريب بجامعة عين شمس ، هو أول ملتقى يقوم بتسويق خدمات وأنشطة الوحدات والمراكز ذات الطابع الخاص بها ، بالإضافة الى شركات التدريب ، حيث يقام بمشاركة ١٨ وحدة ذات طابع خاص ، و١٢ شركة متخصصة فى التدريب والتعليم فى مجالات متنوعة مثل أكاديمية تالنت للتدريب والاستشارات ومركز تدريب مصر للطيران ومركز أكاديمية بوريكا للتدريب والتنمية البشرية والإدارية .... وغيرها [٣]. **حيث يهدف إلى :**

---

[٥] عبدالجواد السيد : تنظيم وإدارة مركز المشورة المهنية للطلاب فى جامعة كفر الشيخ ، من بحوث المؤتمر القومى بعنوان " الخدمات الطلابية وممارستها كأحد مخرجات مشروع Medawel "، قاعة المؤتمرات بمبنى التطوير والمعلومات ، جامعة كفر الشيخ ، ٢٨ يوليو ٢٠١٥ ، ص ١٩ـ ٢٠ .

[٦] هاشم فوزى ، يوسف حجيم ، مرجع سابق ، ص ٣٦٧

[٧] جاكى رفيس : ٨٥ طريقة لتسويق المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، دار الفاروق للاستثمارات الثقافية ، القاهرة ، ص ٢٠٠٩ ، ص ٢٧ .

[١] أحمد اسماعيل ، حسام حمدى : الجامعة والتنمية البشرية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠١٢ ، ص ٢٧٧.

[٢] جامعة عين شمس ، دليل الوحدات ذات الطابع الخاص ، مرجع سابق ، ص ٢٩.

[٣] جامعة عين شمس : كتيب الملتقى الأول لتسويق خدمات المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص والاستشارات والتدريب بجامعة عين شمس ، ٣ـ٤ ديسمبر ، ٢٠١٤ ، ص ٢ .

- جذب أفضل الشركات بمختلف المجالات ، للتعرف على خدمات ومنتجات الجامعة ، وتوفير البرامج التدريبية بمختلف مجالاتها وتخصصاتها .
- تقديم الخدمة للطلاب والمجتمع بشكل عام ، والمساهمة فى تقديم أفضل الخدمات البيئية المحيطة ، والسعى لتعريف المجتمع بالخدمات التى تقدمها هذه الوحدات ، ومعرفة إمكانياتها ، ومدى قدرتها على تقديم المزيد من الخدمات . [٢]

٢- الدورات التدريبية :

تقدم مراكز التسويق دورات تدريبية للعاملين بالوحدات والمراكز المتخصصة بالجامعة ، ولمن يرغب من الجهات المتعاونة معها خارج الجامعة فى مجال تسويق المنتجات والخدمات الجامعية .

٣- الندوات والمؤتمرات :

يتم عقدها للتعريف بخدمات ومنتجات الوحدات ذات الطابع الخاص [٤].

٤- الاتفاقيات والبروتوكلات :

تقيم اتفاقيات وبروتوكولات مع غيرها من المراكز فى الجامعات المصرية والأجنبية ،ومنظمات المجتمع المدنى بهدف تسويق الخدمات الجامعية مثل اتفاقية تعاون بين مركز تسويق الخدمات الجامعية بجامعة عين شمس والأكاديمية الكندية لتكنولوجيا المعلومات لمدة ثلاث سنوات لبرامج المحاسب الشامل.

٣- الصعوبات التى تواجه الوحدات :

تعانى الوحدات ذات الطابع الخاص من بعض الصعوبات التى قد تعوقها عن أداء دورها على الوجه الأكمل وفيما يلى عرض لأهم المشكلات التى تواجهها كما يلى :-

أ) غياب التخطيط والتنسيق بين الوحدات :

إن هذه المراكز والوحدات ليس لديها سياسة عامة أو خطة منظمة لحصر مشكلات المجتمع ، وتعتمد إلى حد كبير على المجهودات الفردية من جانب القائمين على برامجها ، حيث لم تخضع لدراسة شاملة لاحتياجات المجتمع المصرى بالبيئات المحلية ، وما يتصل بذلك من أولويات [١] .

ب) ضعف الاستقلال المالى للوحدات :

أغلب إيرادات هذه الوحدات تخصص كأجور ومكافآت للعاملين بها ، وأنها تخضع للمراجعة من الوحدات الحكومية المختلفة ، كالضرائب والدمغات والجهاز المركزي للمحاسبات [٢] ، حيث أصبحت وزارة المالية تتنافس مع الجامعات على مواردها المالية، وأصبح مطلوباً من المراكز أن تقدم لوزارة المالية ١٥% من إجمالي إيراداتها ، بالإضافة إلى ما تدفعه كضريبة دخل عام ، بل وصل الأمر بوزارة المالية إلى أن حذرت على جامعة القاهرة من التصرف في إيراداتها الذاتية من مركز التعليم المفتوح والذي كانت الجامعة تأمل أن تستخدمها في تطوير خدماتها التعليمية [٣] .

ج) نقص تعبئة الموارد البشرية بالوحدات :

---

[٢] جامعة عين شمس : كتيب الملتقى الأول لتسويق خدمات المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص والاستشارات والتدريب بجامعة عين شمس ، مرجع سابق ، ص ١

[٤] جامعة عين شمس : دليل الوحدات ذات الطابع الخاص ، مرجع سابق ، ص ص ٢٩ ، ٣٠.

[١] فايز مراد : التعليم فى مصر الواقع والمستقبل حتى عام ٢٠٢٠ م ، منتدى العالم الثالث ، مكتب الشرق الأوسط ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠١ ، ص ١٨٩.

[٢] محمد زكريا: نحو تفاعل أفضل بين الجامعة والمجتمع، ندوة بعنوان " الجامعة والمجتمع– دراسات حالة " ، والمنعقدة في كلية الهندسة جامعة المنيا ، في الفترة من ٨-١٠ نوفمبر ١٩٩٩ م . ص ٥.

[٣] مصطفي السيد: حول استقلال الجامعات نظرة مقارنة " من أعمال المؤتمر السنوي الثامن عشر بعنوان " التعليم العالى فى مصر خريطة الواقع واستشراق المستقبل للبحوث السياسية، المجلد الأول، ١٤ -١٧ فبراير ٢٠٠٥ ، ص ٦٥١

تعانى الوحدات ذات الطابع الخاص من قلة أعضاء هيئة التدريس القادرين علي تحديد حاجات جهات التمويل كماً ونوعاً إما لنقص الخبرة أو لمشاركة الخبراء والمتميزين منهم في الأنشطة الخاصة الأعلى عائد، فى المكاتب الاستشارية الخاصة الأكثر قدرة على جذب العناصر النشطة في الجامعات إلى الحد الذي يصرفهم عن التعاون مع الوحدات والمراكز الجامعية [٤] .

د) ضعف الممارسات الإدارية بالوحدات :

برغم أن لكل وحدة ذات طابع خاص نظام إدارى خاص بها ويتم تشكيل مجلس إدارته من رئيس مجلس الإدارة ونائبه ومدير الوحدة وبعض الأعضاء ذوى الخبرة والعاملين لإدارة العمل بها إلا أنها تعانى من بعض المشـــكلات الإدارية والتنظيمية [٥] .

هـ) ضعف القدرة التسويقية للوحدات :

يوجد قصور فى النشاط التسويقى الخاص بها وذلك يرجع إلى ما يلى [٦] :

- وجود قصور فى الإعلان والترويج عن خدماتها ومنتجاتها .
- ضعف خبرة أعضاء هيئة التدريس بآليات السوق ومتطلباته ، مما يضعف من فرص الاستفادة من الإمكانيات الخدمية لتلك الوحدات .
- ضعف الصلة بين الجامعات والهيئات المعنية فى المجتمع .
- الافتقار إلى وجود نظام للمعلومات عن سوق الخدمات الجامعية ، بحيث يمد إدارة الوحدات بمعلومات وبيانات دقيقة يتم جمعها من البيئة الخارجية والعملاء والجامعة والدراسات والبحوث ، وتحليلها لتحديد وتحليل الفرص ، وتنمية الخطط التسويقية.

و) جمود بعض اللوائح المنظمة للوحدات :

تتمثل هذه المشكلات فى وجود بعض اللوائح والقوانين التى تعوق الوحدات عن أداء دورها فى خدمة المجتمع وتحقيق أهدافها والتى منها [١]:

- القانون (٨٩) لسنة ١٩٩٨ الخاص بالمناقصات والمزايدات والممارسات لتوفير الاحتياجات كما فى الورش الإنتاجية.
- المادة ٣١٠ من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات ، بالإضافة الى عبء ضريبة المبيعات ، وهذا ما تعانى به الوحدات والمراكز التى تقوم بشراء مستلزماتها من السوق المحلية ، وهذا مايكلفها أكثر من التكاليف المثيلة فى القطاع الخاص .
- المادة ٣٠٧ من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات التى تطبق المحاسبة الحكومية رغم أنها تنص على استقلالها الفنى والإدارى والمالى ، مما ينتج عنه :
- تعقيد وخلط العمليات الحسابية والمحاسبية للوحدات والمراكز .
- قلة إظهار المركز المالى المستقل للمركز أو الوحدة .
- قلة تخصيص جزء من فائض أو أرباح الوحدة للعاملين بها .

ثالثا : خبرة الجامعات الأمريكية فى مجال استثمار المراكز بها فى خدمة الطلاب

تمثل المراكز بالجامعات الأمريكية عصب النشاط الأكاديمى والعلمى ، وتعطى روحا متفجرة وحياة نابضة داخل الحرم الجامعى ، تمارس دورها وأعمالها بكفاءة واقتدار فى تنمية رأس المال البشرى ، وتعزيز

---

[٤] إبراهيم صديق : تسويق الخدمات الجامعية بين عرض المتاح والاستجابة لماهو مطلوب ، المؤتمر القومى الأول لتسويق الخدمات الجامعية ، المنعقد بجامعة القاهرة ، فى الفترة من ١٧- ١٩ مارس ١٩٩٨ ، ص ١٥٢ - ١٥٣ .

[٥] أحمد اسماعيل ، حسام حمدى ، مرجع سابق ، ص ٧٤.

[٦] محمد عامر: ورقة فنية حول المشكلات التسويقية التى تعانى منها الوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة الزقازيق ، المؤتمر القومى الأول لتسويق الخدمات الجامعية ، مرجع سابق ، ص ص ٣٦٠ ، ٣٦١

[١] المرجع السابق ، ص ٢٥٩ .

مهارات الطلاب باعتبارها ركائز للتعليم التجريبى وتنمية المهارات ، ومولدات لفرص العمل والتوظيف [٢] ، وذلك من خلال مجموعة من البرامج من أنشطة بحثية ودورات تعليمية وتدريبية باستخدام الوسائط التعليمية المختلفة والتقنيات الحديثة ، والأنشطة التطوعية ، وبرامج ريادة الأعمال ، وإتاحة الفرصة للربط بين الدراسة الأكاديمية والدراسة الميدانية والعملية عبر المؤسسات الصناعية التى تقيم شراكات معها لتطوير منتجاتها ، مما يمد الجامعات بالموارد المالية الإضافية ، ويتم تعزيز قدرتها التنافسية ، وإكسابها سمعة طيبة [٣] .

وسوف تتناول الباحثة خبرة الجامعات الأمريكية فى استثمار المراكز بها فى خدمة الطلاب من خـــــلال العناصر
التالية :-

١ـ دواعى نشأة المراكز :

لقد تأثرت الجامعات الأمريكية فى نشأتها الأولى بالجامعات الألمانية والبريطانية ، وكان قانون موريل لمنح الأراضى
(Morril Act) الذى أقره مجلس الشيوخ الأمريكى عام ١٨٦٢ من أهم الأحداث فى تطور التعليم الجامعى الأمريكى ، حيث بمقتضاه قدمت الولايات المتحدة مساحات واسعة من الأراضى لتباع وتستغل أثمانها فى بناء جامعة فى كل ولاية لتوفير دراسات فى مجال الزراعة والهندسة وفتح أبوابها لأبناء المزارعين والعمال . فشهدت الفترة (١٨٦٥ ـ١٨٩٠) التأكيد على الوظيفة الخدمية للجامعة ، وأنها ينبغى أن تنزل من برجها العاجى إلى الأرض ، وتدرس مشكلات المجتمع وتعيش فى واقعه بتقديم برامج تعليمية ممتدة لتواجه القضايا الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والثقافية لأفراد المجتمع ، وزيادة نشاط مجتمعاتهم وإثراء نوعية حياتهم وعملهم ، وإجراء البحوث وتوثيق علاقاتها مع مؤسسات المجتمع [٤] . ثم أعلن رئيس جامعة ويسكونسن فى خطابة الافتتاحى عام ١٩٠٤ عن مهام الجامعات التى حصلت علي المنح المتمثلة فى إعداد الطلاب لعالم العمل والمواطنة الصالحة ، وتقديم واستخدام المعرفة فى حل المشكلات ، وكما تم رصد المزيد من الأموال للتوسع فى البرامج والأنشطة الممتدة بصدور قانون سميث ليفر عام ١٩١٤ م ، الذى وفر الدعم المالى الفيدرالى لنظام الامتداد [٥].

وفى فترة الحرب العالمية الأولى والثانية ارتبطت سياسة التعليم بمفهوم الدفاع القومى ، فوضعت الإدارة برامج للبحث العلمى والتطبيقى للعلوم المرتبطة بالحرب مثل علوم الطبيعة والطاقة الذرية وعلوم الفضاء عبر كيانات ووحدات متخصصة تابعة للجامعات إداريا ، تعمل من خلال برامج التدريس والبحوث والتوعية المجتمعية ، وتعزز التعاون بين أعضاء هيئة التدريس والباحثين تسمى " بالمراكز" ، وكانت مهمتها فى هذ الفترة هو إجراء البحوث العلمية والتطبيقية للمجهود الحربى ، فضلا عن وجود وحدات للتعليم المستمر قامت بدور هام فى التوعية والتنمية خلال هذه احداث السياسية [١] .

بينما شهد النصف الثانى من القرن العشرين الاهتمام بنوعية وجودة التعليم الجامعى ، وسرعة تطور المعرفة العلمية والتكنولوجية ، والتوفيق بين أنشطة الجامعات وقطاع الصناعة بقصد إحداث التنمية الشاملة ومواجهة المنافسة القوية من الدول الصناعية القوية كاليابان ، فصدر قانون بايه دويل (Bayh Doyle) عام ١٩٨٠ لتعزيز دور الجامعات فى دعم الابتكار والتكنولوجيا ، والاهتمام ببرامج ريادة الأعمال ، وزيادة تسجيل

---

[٢] فردوس عبدالحميد : منظومة التعليم العالى بالولايات المتحدة الأمريكية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ص ١١٩ .

(3)Peter D. Eckel and Jacqueline E. king: An overview of Higher Education In the United States, Deversity, Access and, The Role of Marketplace, American Council on Education , The Unifying Voice For Higher Education, P 4-6 .

[٤] محمد منير : الاتجاهات الحديثة فى التعليم الجامعى المعاصر وأساليب تدريسه ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٢ ، ص ٢١٧ .

[٥] محمود عطا : العلاقة بين البحث العلمى الجامعى والمؤسسات الإنتاجية فى مصر فى ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد ٢٨ ، ١٩٩٧ ، ص ٢٥٨.

(1) Ira Harkavy: The Role of Universities In Advancing citizenship and Social Justice In the 21st Century, SAGE publications, vol 1, 2006 , Available at www. Finhed.org, (Accessed 1/2/2017) P14.

براءات الاختراع والتراخيص عبر مراكز لتقديم خدمات تعليمية واستشارية وأنشطة بحثية ، ونقل وإنتاج التكنولوجيا الجديدة والفائقة للمؤسسات الصناعية بقصد خدمة المجتمع وتنميته بنشرها للعلم كمنهج وحقائق ومعرفة وتطبيقات ، وإحداث تقارب بين ثقافة الحرم الجامعى وثقافة المجتمع الخارجى . كذلك شهدت هذه الفترة الاهتمام بالعنصر البشرى باعتباره أساس تحقيق التنمية ، ومن هنا تزايد اهتمام المراكز بتوجيه نشاطها نحو خدمة الطلاب وإعدادهم ، خاصة بعد تأكيد الرئيس كلينتون عام ١٩٩٣ على زيادة تعزيز دور الجامعات ومراكزها فى دعم الابتكار التكنولوجى فى سبيل تحقيق أجندة التنمية الاقتصادية الفيدرالية ، وتعزيز قدرتها التنافسية عالميا [٢] .

نتيجة للتغيرات التى شهدها القرن الحادى والعشرين تزايدت أهمية المراكز بالجامعات الأمريكية ، وتم التوسع فى إنشائها استجابة للتغيرات السريعة فى الاقتصاد العالمى ، والمساهمة فى تحقيق رسالتها وتحسين أدائها التعليمى والبحثى والخدمى والابتكارى ، وتنمية مهارات الطلاب وتزويدهم بالخبرات العملية وفقا لاحتياجات سوق العمل ، واتباع النموذج التشاركى مع مؤسسات الصناعة والإنتاج ، وتطوير منتجاتها باستخدام التكنولوجيا المتطورة ، باعتبار أن تمويل هذه الجامعات مرتبط بالأداء والإنجازات التى تحققها ، وقدرتها على جذب الطلاب والاحتفاظ بسمعة طيبة [٣] ، حيث **ارتبطت نشأة هذه المراكز بمجموعة من الدوافع والدواعى والتى منها :**

أ – الخدمات الممتدة (الامتداد الجامعى) :

اهتمت الجامعات الأمريكية بدورها فى المجتمع ، وهى تعيش فى مجتمع يؤمن بالبرجماتية والنفعية ويؤكد على الجدوى والعائد ، كما يهتم بالتميز ولذلك ظهر مصطلح (Outreach) الذى يعنى الوصول إلى الخارج . وبدأت الجامعات بالبرامج الممتدة Outreach Programs وهى برامج تتبناها الجامعات لتوثيق علاقاتها مع البيئة المحلية والمجتمع ، عبر مراكز بحثية خدمية وإنتاجية توجه نشاطها إلى الصناعة والزراعة والتعليم والثقافة ، وتقدم خدمات ترتبط بالاحتياجات الفعلية للمجتمع من برامج للتعليم المستمر ودورات تدريبية وبرامج معلوماتية ، واستشارات لمشروعات القطاعين العام والخاص ، وإجراء البحوث التطبيقية سواء البحوث الفردية والجماعية التى يقوم بها أعضاء هيئة التدريس أو بحوث طلاب الدراسات العليا للحصول على الماجستير والدكتوراه ، أو توجيه طلاب الدرجة الجامعية الأولى ؛ للقيام بمشروعات وتقديم بحوث تسهم فى حل مشكلات المجتمع وتطويره [٤] ، والمشاركة فى نقل وتسويق التكنولوجيا من خلال قيامها بتنفيذ عدد من البرامج الهادفة لتوصيل التكنولوجيا للمستثمرين ، وتقديم دعما للشركات الصاعدة الذى يشمل أنواعا مختلفة من الخدمات والأنشطة المساندة مستهدفه خدمة المجتمع وتنميته [٥] .

ب- التنافسية :

لقد شرعت الجامعات الأمريكية لتعزيز قدرتها التنافسية فى الأسواق العالمية بتوظيف المعرفة فى تحقيق التقدم العلمى والتكنولوجى ، وتطبيق نتائج المعرفة بطرق أكثر كفاءة لإنتاج السلع والخدمات والتركيز على مجالات تكنولوجية متعددة التخصصات ، وإكساب الطلاب مهارات لتأهيلهم للعمل والإنتاج وفقا للمواصفات

---

(2) Joshuab. Powers and Patricia Mc dougail : University Startup Formation Technilogy Liscensing with Firms That Gopublic : A Resource – Based View of Academic Entrepreneurship, Journal of Business Venturing, Vol 20, 2005, Available at www.Science direct . com, (Accessed 1/12/2016).

(3) G.Jason Jolley et al: U.S Economic Development Adminstration University Centers: leveraging federal Dollars Toward Best Practies, Journal of Economic Development in Higher Education, Vol 1, Issuel October 2016, P 30.

(٤) أحمد إسماعيل ، حسام حمدى : مرجع سابق ، ص ٦٨.

(5) Ami Zusman : Challenge Facing Higher Education In the Twenty – First Cetury , Pix, Available at www.education **and democracy .org/Resources/susman. Pdf(Accessed 1/2/2016)**

والمعايير الدولية [١] . وذلك بإنشاء مراكز مستقلة لها أنشطتها وبرامجها فى مجال التعليم والتدريب والابتكار وإجراء الأبحاث ونقل نتائجها للصناعة لتطوير منتجاتها باستخدام التكنولوجيا المتطورة وإنتاج العديد من الابتكارات ، وإقامة العديد من المشروعات وتسجيل المزيد من براءات الاختراع والتراخيص وإنشاء الشركات الجديدة ، والاستجابة لاحتياجات مؤسسات العمل وأصحاب الأعمال ومتطلباتهم بتنمية مهارات الطلاب لإنتاج خريجين متميزين وتوفـــــير فرص عمل لهم [٢].

جـ التنمية الاقتصادية :

سعيا نحو تحقيق انتعاش اقتصادى للمجتمع الأمريكى اهتمت الجامعات بوجود ارتباط بين أنشطة المراكز بها وتحقيق التنمية الاقتصادية بالمنطقة الإقليمية التابعة لها ، وتلبية احتياجاتها والتصدى للتحديات والصعوبات التى تواجهها حسب أجندة التنمية الاقتصادية الفيدرالية الخاصة بها ، وكما يتم توفير دعم فيدرالى لبرنامج المراكز بالجامعات المحتاجة للتمويل لتعزيز قدراتها التنافسية فى السوق العالمية بالإهتمام بريادة الأعمال ، والابتكار ونقل المعرفة للشركات الصناعية ، وتحفيز التقدم التكنولوجى ، وإقامة العديد من المشروعات الواعدة ، وزيادة الشركات التكنولوجية . فضلا عن إسهام هذه المؤسسات الصناعية والشركات التكنولوجية فى إكساب الطلاب الخبرة والمعرفة العملية وخلق فرص العمل ، وتوفير موارد مالية بملايين الدولارات لرفع مستوى البنية التحتية للجامعات وتوفير الأنشطة والخدمات الطلابية ، مما يدفع ذلك عجلة النمو الاقتصادى لبناء اقتصاد قائم على المعرفة ، والمساهمة فى التنمية الاقتصادية فى المنطقة التى تضم ٦ أقاليم (أوستن –أتلانتا – شيكاغو - سياتل – فيلادلفيا – دنفر) [٣] .

د – التمويل :

لقد اتجهت الجامعات نحو البحث عن مصادر ذاتية إضافية لتمويلها فى ظل دعم الولاية المنخفض لها ، وارتفاع تكلفة العملية التعليمية ، بتقديم خدمات مباشرة للمجتمع عبر مراكز متخصصة لتقديم الخدمات الاستشارية للشركات والمؤسسات الصناعية ، والقيام بالمشروعات وإجراء البحوث العلمية ، وإقامة الشراكات مع مؤسسات الصناعة للمساهمة فى نقل التكنولوجيا وتسويق الابتكارات والاختراعات والبرامج التعليمية والتدريبية ، وتقديم الخدمات لعملائها من الطلاب وغيرهم من مستهلكى السلع والخدمات ؛ لتحقيق تنمية شاملة للمجتمع والارتقاء به ، وتوفير موارد ذاتية تسهم فى الارتقاء بجودة العملية التعليمية ، والسعى نحو الاستقلالية والحكم الذاتى وتوفير الحرية من أجل خلق المزيد من الابتكارات والعقود والأنشطة البحثية فى العديد من المجالات [٤] .

٢ـ أهداف المراكز :

يوجد بالجامعات الأمريكية مراكز متخصصة تخضع لتخطيط عام وشامل ، ولا يتم إنشائها بصورة فردية أو عشوائية لتحقيق مصلحة محلية ووطنية ، يتبلور دورها فى تحقيق رسالتها التعليمية والتدريبية والبحثية ، بالتخلص من التخصصات والقوالب القديمة التقليدية للتعليم والبحث العلمى ، والاستفادة من خبرة العلماء وأعضاء هيئة التدريس لحل المشاكل التكنولوجية التى تواجه الصناعة ، وإنتاج وتطوير منتجات جديدة ، والربط بين النظرية والتطبيق ، وتوفير البرامج التدريبية المتنوعة فى مجالات العلوم والتكنولوجيا الجديدة ، وتنمية

---

(1) **Jamil Salmi : The Challenge of Establishing World – class Universities, 2007, P1, Availabl at Portal, Unesco. Org / education/en / Files, (Accessed 1/1/2017).**

(2)**Zorich, Diane : Asurvey of Digital Humanities Centers In the United States, Council on Library and Information Resources, Washington, 2008, P. 4.5.**

(3)G. Jason Jolley : Opict, P. 26-27.

(4)**Abhayshah, Heidilaino: Marketing Us University To International Students : Which Approach Isbest Standardization, Adaptation, or Contingency ? An Investigation of Consumer Needs In seven Countries, Journal Of Marketing For Higher Education, Issue l, Vol 6, 2006, P. 1- 24, Available at Jsi. Sage Pub. Com, (Accessed 1/4/2015) .**

مهارات الطلاب وقدراتهم للوفاء باحتياجات المجتمع والصناعة فى عالم متغير مما يزيد من سمعة وقوة الجامعات [١] ، حيث تهدف إلى :

- تنمية مهارات الطلاب الجامعيين وتدريبهم وتزويدهم بالخبرة ، وتمكينهم من أداء مهنتهم بعد التخرج وتوفير فرص عمل لهم .
- التعاون المنتظم مع المراكز بالجامعات الأخرى لتسهيل تدفق المعرفة والتكنولوجيا لقطاع الصناعة لتمكينها من المنافسة فى الأسواق الصناعية العالمية ، وتعزيز التخصصات المتعددة فى أبحاثهم لتوفير المعرفة والمنهجيات والأدوات اللازمة لحل مشاكل المجتمع وتلبية احتياجاته [٢] .
- استخدام التقنيات والتكنولوجيا فى تطوير التعليم والتدريس ، وإجراء البحوث وتطوير منتجات جديدة .
- إتاحة الفرصة للحوار والتعلم من خلال المنتديات والمحاضرات والعروض التقديمية والمؤتمرات وورش العمل على الإنترنت والدورات التدريبية .
- تنظيم وإدارة المشروعات الابتكارية وبناء القدرات الشاملة متعددة التخصصات فى المجالات البحثية.
- تشجيع الابتكار وتعزيز القدرة التنافسية بالاهتمام بريادة الأعمال وتحويل الملكية الفكرية إلى منتجات وخدمات ، وتنمية مهارات الطلاب وتوفير فرص عمل لهم .
- تنظيم حملات التوعية لأعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب وأفراد المجتمع .
- تلبية الاحتياجات النفعية المتزايدة للمجتمع ومتطلباته من خلال تطوير مجالات جديدة للدراسة ، وتقديم بحوث مباشرة يستفيد منها المجتمع ، والحفاظ على النزاهة المؤسسية ، وتقوية الروابط بين البحث العلمى والابتكار التكنولوجى .
- المساهمة فى تمويل الجامعات ذاتيا وتحقيق استقلاليتها الأكاديمية والمالية [٣] .

ولذلك نجد أنه من ضمن أهداف المراكز بالجامعات الأمريكية تطوير مهارات الطلاب بتحسين التعليم والتدريس ، وتوفير البرامج والأنشطة المناسبة لإعدادهم لسوق العمل وتوفير فرص عمل لهم .

٣ـ أنشطة المراكز:

تسهم هذه المراكز فى تنمية مهارات الطلاب بتقديم مجموعة من البرامج والأنشطة ، ويتم تصنيف المراكز طبقا لطبيعة نشاطها على النحو التالى :

أ ــ مراكز لها نشاط بحثى :

فى إطار تعزيز دور الجامعات الأمريكية فى خدمة المجتمع ، تم إنشاء العديد من المراكز بها لتحسين أدائها التعليمى والبحثى واستثمار إمكانيات الطلاب والخريجين ، وتوظيف المعرفة العلمية المتقدمة وأحدث المختبرات من أجل تحقيق التقدم التكنولوجى والصناعى وإنتاج وتطوير منتجات جديدة ، والوفاء باحتياجات الصناعة لمواكبة المنافسين الصناعيين على نحو متزايد فى جميع أنحاء العالم . وتتنوع أنشطة هذه المراكز من برامج تعليمية وتدريبية للطلاب الجامعيين ، كما أنها تعزز خبرتهم الشخصية والمهارية والعلمية خارج الحجرات الدراسية بتحفيزهم للانضمام لها والتعاون مع أعضاء هيئة التدريس فى إجراء البحوث ، واعطائهم الفرصة لعرض أفكارهم وبحوثهم من خلال رصد درجات ضمن مقررات دراسية لهذا الغرض أو مبالغ مالية

---

(1) The National Academics Advisers to the National on Scinece Engineering and Medecine : The New Engineering Centers Purpose, Goals and Expectations, Sumposium Washington, 29-30 April 1985, P 41, 45.

(2) Barry Bozeman and Craig Board Man: The N S F Engineering Research Centers and the University – Industry Research Revolution: Abrief History Featuring An Interview With Eric Block, The Journal of Teachnology, Vol 100, 2004 Availableat www.springer **link.com. (Accessed 5/2/2016).**

(3) Zorich Diane : Op-cit, P 4-5 .

نتيجة تمويل الولاية والشركات لهذه المشروعات تمكنهم من سداد الرسوم الدراسية وتجاوز مرحلة البكالوريوس (٤).

ومثال ذلك **أنشأت جامعة الينوى العديد من المراكز لتعزيز خبرة الطلاب المهارية والعلمية والبحثية والتى منها:**

مركز تكنولوجيا وعلوم النانو : Center for Nanoscale Science and Technology

يزود هذا المركز الطلاب الجامعيين بالخبرة والمهارات البحثية بالتعاون مع أعضاء هيئة التدريس والباحثين وخبراء الصناعة بهدف إجراء البحوث متعددة التخصصات لابتكار أجهزة وصناعات جديدة ، وتزويدهم بالمعارف والمهارات ، وتعزيز اهتماماتهم حول مجالات تكنولوجيا النانو بتقديم الدورات متعددة التخصصات التى تغطى العلوم الأساسية والهندسية ، وإتاحة التدريب العملى عبر المؤسسات الصناعية ، وتمكينهم من الربط بين الدراسة النظرية والممارسات العملية ، مما يوسع الخيارات المهنية أمامهم ، ويتم إعدادهم لإكمال الدراسات العليا بنجاح (١).

مركز العلوم والتكنولوجيا والطب والمجتمع

Center of Science, Technology, Medicine and Society :

هو مركز قائم على التعاون والعمل الجماعى بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب الجامعيين من كافة التخصصات ، وطلاب الدراسات العليا والباحثين الزائرين لوضع جامعة بيركلى فى طليعة الجامعات المهتمة بالدراسات العلمية والعالمية ، ويتبلور نشاطه فى إجراء بحوث متعددة التخصصات لإنتاج المعرفة وإحداث التغير التكنولوجى فى الحاضر والمستقبل ، والاستجابة للمشاكل المعاصرة الملحة ، كما يتم توفير برامج تعليمية وتدريبية للطلاب الجامعيين ، وبرامج لتوعيتهم بأهمية تداخل التخصصات كالعلوم والتكنولوجيا والعلوم الإنسانية والطبية لخدمة المجتمع وتحقيق تنمية شاملة له ، وإتاحة مساحة من الحوار والنقاش حول آثار التكنولوجيا الجديدة ، فضلا عن عقد الندوات والمحاضرات لهم من قبل أكثر من ٣٠ متحدثا مدعوين من جميع أنحاء العالم ، واستضافة ٣٣ باحثا زائرا من أوربا وشرق آسيا وأمريكا اللاتينية (٢).

ب- مراكز ريادة الأعمال :

تتنوع أنشطة مراكز ريادة الأعمال بالجامعات الأمريكية من دورات تعليمية وتدريبية لتشجيع وتحفيز الطلاب والخريجين على الابتكار وريادة الأعمال ، ومساعدتهم على تطوير الأفكار المبتكرة ، وتزويدهم بالمهارات الشخصية كروح المبادرة والمخاطرة والاستقلالية والثقة بالنفس ، والقدرة على حل المشكلات والإنجاز والانخراط فى عالم العمل ، وتقديم برامج فى التسويق وإدارة الأعمال لمساعدتهم فى تخطيط وتنظيم وإدارة المشروعات الخاصة بهم ، وإتاحة الفرصة للاستفادة من خبرة رجال الأعمال المحليين ، والمشروعات التى تمت على أرض الواقع ، وتقديم المشورة لهم أثناء القيام بمشروعاتهم والإشراف عليها ، وإقامة مسابقات ريادة الأعمال لتحفيزهم على المزيد من الابتكارات والإبداع ، وتوفير التمويل للمشروعات الطلابية ، وحماية حقوق الملكية الفكرية وتسجيل براءات الاختراع لأصحاب المشروعات المثمرة ، والقيام بتسويق

---

(4)Abfair : Engineering ResearchCenters : Goals and Results, Proceedings of The IEEE, Vol 81, Nol, January 1993, P3, Available at ieeexplore .ieee. org, (Accessed 15/11/2016) .

(1)The Center for Nanoscale Science and Technology, Available at nano. Illinois.edu /archive, (Accessed at 2/2/2017).

(2)University Of Cali Fornia Berkeley, Center of Science, Technology, Medicine and Society, Available at Cstms. Berkeley.edu, (Accessed at 2/2/2017)

ابتكاراتهـــــــم
ومنتجاتهم [٣] ، **ويبرز فى ذلك المجال ما يلى** :-

☒ مركز الريادة التكنولوجية Technology Entrepreneur Center :

أنشئ هذا المركز عام ٢٠٠٠ بجامعة إلينوي لنشر ثقافة الابتكار بين الطلاب لخلق جيل من رواد الأعمال من خلال الدورات والبرامج وورش العمل والرحلات الميدانية والمسابقات ، ومكتبة تضم العديد من القراءات والكتابات عن الابتكارات التكنولوجية ، فضلا عن أنه يقيم شراكات مع مراكز مشابهة فى جامعات أخرى لتبادل الخبرات والممارسات والأساليب لمواجهة التحديات وتحقيق الإنجازات [٤] .

☒ مركز زيادة الأعمال بجامعة جنوب فلوريدا :

Center for Entrepreneurship at University of South Florida

أنشىء هذا المركز عام ٢٠٠٢ لتعزيز التعليم والتدريب والبحث العلمى ، وإتاحة الفرصة لإقامة العلاقات التعاونية بين الطلاب من أصحاب التخصصات المختلفة لايجاد حلول للمشاكل التكنولوجية ، وتحويل الأفكار إلى ابتكارات ومنتجات تكنولوجية ، وتنمية مهاراتهم ، وتوفير فرص عمل لهم. وقد حدد المركز رؤيته المتمثلة فى " إنشاء مركز متميز مرموق معترف به دوليا لريادة الأعمال من خلال التعليم والتدريب والبحث العلمى لتطوير قادة المستقبل ". كما وضع رسالته والمتمثلة فى " تنمية مهارات الطلاب المتنوعة ، وتشجيعهم على التعاون والعمل ضمن فرق عمل ، وتسويق الابتكارات التكنولوجية الجديدة لديهم " [١] .

جـ - مراكز تعليم اللغات :

تتولى المراكز بالجامعات الأمريكية أعمال المنح العلمية والامتداد الخارجى واتفاقيات التبادل ، كما أن لها نشاط بحثى وأكاديمى كبير داخل الجامعة ، وتلعب أدوارا نشطة فى التعليم والتعلم والتدريب والبحث كمراكز تعليم اللغات التى تعتمد على وسائل تكنولوجية متنوعة لتنمية المهارات اللغوية للطلاب الأمريكيين والطلاب الأجانب ، لتلبية الاتجاه الرسمى للحكومة لتعليم اللغات غير الانجليزية كتعليم اللغات الأفريقية ، وتشجيع تعلم اللغة الصينية لأن عديدا من رجال الأعمال الأمريكيين يتجهون الى الصين ، ومنها مركز تعليم وبحوث اللغة بجامعة متشجن "Centre For Language Education and Research " [٢] .

د – مراكز للتدريب داخل المؤسسات الصناعية :

تسهم المراكز بالجامعات الأمريكية القائمة على الشراكة مع الصناعة لأغراض البحوث التعاونية ونقل المعرفة والتكنولوجيا فى العديد من المجالات مثل البيئة والطاقة والتصنيع المتقدم فى تنمية مهارات الطلاب من خلال التعليم والتدريب والربط بين الخبرات التعليمية والعملية ، وتوفير التفاعل المستمر مع أعضاء هيئة التدريس والعلماء والباحثين وخبراء الصناعة ، والاستفادة من خبرتهم وتحفيزهم على الاكتشاف [٣] كمركز جامعة إلينوى للابتكار " University Illinois Innovation Center " القائم على الشراكة بين خبراء الجامعة من أصحاب التفكير الابتكارى ورجال الصناعة لإنتاج العديد من الابتكارات والاختراعات ، وتقديم

---

(3)**Carl J. Schramm : Entrepreneurship In American Higher Education, A report From the Kauffman Panel on Entrepreneurship Curriculum In Higher Education, Kauffman Foundation President and CEO, Available at www. Kauffman.org, (Accessed 1/3/2017)**

(4)The Technology Entrepreneur Center : Available at at : //tec.illinois.edu/about/, (Accessed 30/2/2016).

(1)The Center For Entrepreneurship at University of South Florida, Available at www.usf.edu/ entrepreneurship / **(Accessed 1/9/2017)**

[٢] فردوس عبدالحميد : مرجع سابق ، ص ١١٥.

(3)**Christy Bozic and Duane Dunlap: The Role of Innovation Education In Student Learning, Economic Development and University Engagement, The Journal of Technology, Vol 3, no 2, Available at // Scholar. Lib. Vit. Edu/ ejournals / (Accessed 1/2/2016)**

برامج تعليمية وتدريبية للطلاب لاستثمار إمكانياتهم فى مجال العلوم الهندسية والتكنولوجية ، وتنمية مهاراتهم بتعزيز التعاون والعمل الجامعى مع أعضاء هيئة التدريس والخبراء ، كما تعنى المؤسسات الصناعية بإتاحة التدريب العملى لهم لإعداد خريجين متميزين لشغل وظائف فى سوق العمل [٤] .

هـ - مراكز التأهيل المهنى :

فضلا عن مساهمة هذه المراكز فى خلق المعرفة وتحويل الأفكار الإبداعية الى منتجات وابتكارات جديدة ، فإنها تقوم بتقديم خدمات مهنية وبرامج مبتكرة للطلاب من جميع الخلفيات الإجتماعية والثقافية ، للحصول على فرص عمل تتناسب مع مواهبهم وأهدافهم ، وتطوير مهاراتهم الوظيفية كالثقة بالنفس والتواصل والقدرة على حل المشكلات ، وإتاحة التدريب والتعليم التعاونى ، لإعدادهم لكتابة السيرة الذاتية والتعبير عن تجاربهم ، وإقامة الشراكة مع الشركات لتسهيل عملية الاتصال الوظيفى ، وإتاحة العديد من الطرق للاتصال بالطلاب عبر المواقع الالكترونية والنشرات الإخبارية والمدونات ، وعرض برامجه وأنشطته وتقييمها لمساعدتهم للحصول على فرص عمل تتناسب مع مواهبهم وأهدافهم كمركز التطوير الوظيفى بجامعة إلينوى [٥].

و – مراكز الخدمات التطوعية :

يتم إشراك الطلاب فى الخدمات التطوعية ومشاريع خدمة المجتمع بالمراكز بالحرم الجامعى ، باعتبار أن الدراسة لا تقع داخل الحرم الجامعى فقط ، ولكن تتم بمشاركة أعضاء وخبراء المجتمع المحلى ، حيث تمتزج الخبرات العملية بالدراسة الأكاديمية ، ويتم تطبيق ما يتعلموه فى أجواء واقعية لمحاولة فهم احتياجات المجتمع ، والتعرف على العديد من نقاط القوة الموجودة فيه ، والتى يمكن البناء عليها لخدمة الصالح العام كبرامج التوعية والتثقيف لأفراد المجتمع عن طريق المحاضرات والندوات فى العديد من القضايا كالفقر والانحرافات السلوكية والجريمة ، وإشراكهم فى حملات التوعية بالمدارس للوقاية من الأمراض، وتنمية قيم الإيثار والإتصال والعمل الجماعى ، والمواطنة وتحمل المسئولية [١].

انطلقت الدراسة لعدة مقترحات للنهوض بدور الوحدات ذات الطابع الخاص فى مجال الخدمة الطلابية من عرض الإطار النظرى وخبرة الولايات المتحدة الأمريكية وفقا لعدة محاور وهى : -

رابعا : مقترحات إجرائية لتفعيل دور الوحدات ذات الطابع الخاص فى تحسين الخدمة الطلابية :

ويمكن تقديم مقترحات التطوير بناءً على عدة محاور وهى كالتالى : -

١ - دواعى النشأة :

- أن يتم إنشاء هذه المراكز وفقا لتخطيط عام وشامل مرتبط بإحداث التنمية الشاملة للمجتمع المحيط بالجامعات ، وتحقيق المصلحة الوطنية .
- ضرورة ارتباط نشأة المراكز بخطط الدولة وأهدافها نحو بناء اقتصاد قوى ، وخلق المعرفة وإنتاج الابتكارات ، وتوفير الخبرة والمعرفة للحكومة والصناعة وأصحاب المصلحة ، والمساهمة فى تطوير رأس المال البشرى .
- البعد عن العشوائية فى إنشاء الوحدات ذات الطابع الخاص .
- أن يتم إنشاء الوحدات فى ضوء احتياجات المستفيدين من الطلاب وأفراد المجتمع ومؤسساته .

٢ - الأهداف :

---

(4)The UIC Innovation Center , Available at //Innovation Center . uic. Ed (Accessed 2/3/2016)

(5) **Martin Tillman: Campus Best Practices " Supporting Education Abroad & Student Career Development, Institute For Foreign Study, 2014, P11-21 Availableat** www.aifsabroad .com/advisors/pdf, **(Accessed 2/2/2017)**

(1) Karen A. Smith: Motivations and Benefits of Student Volunteering : Compering Regular, Occasional, and Non- Volunterrs In five Contries, Journal of No Profit and Social Economy Research Vol 1, Nol, 2010, P 77 - 78.

- أن يكون للوحدات رؤية وأهداف محددة ومعلنة يسعى الجميع لتحقيقها وفقا للخطط والاستراتيجيات الموضوعة .
- تحديد الأهداف المنشودة منها بدقة ووضوح فى ضوء رؤيتها ورسالتها ، وتحديد مسار معين للإجراءات المتبعة لتحقيق تلك الأهداف مثل : وضع خطط زمنية للتطبيق ، والتنسيق بين كافة الأجهزة الإدارية والتنظيمية ، ووضع نظام دقيق للمحاسبية والتقويم .
- إعادة صياغة أهداف الوحدات بما يتوافق مع احتياجات عملائها لضمان رضاهم .

٣ـ الدور تجاه الطلاب :

- أن يتم تعزيز خبرات الطلاب الشخصية والمهارية والعملية والبحثية خارج الفصول الدراسية ، لانتاج خريجين متميزين وفقا للمواصفات والمعايير الدولية .
- إتاحة الفرصة للممارسات العملية الجماعية ، والتعاون مع أعضاء هيئة التدريس فى إجراء البحوث ، وعرض أفكارهم وترجمتها إلى واقع ملموس ، كذلك تخصص مبالغ مالية وفرص عمل بصدد هذا التعاون .
- دعم الطلاب من الناحية الأكاديمية بتوظيف التقنيات والتكنولوجيا فى تقديم خدمة تعليمية متميزة ، وتصميم وتطوير المناهج والبرامج التعليمية وفقا لاحتياجات سوق العمل .
- أن يتم إشراك الطلاب فى المشروعات الخدمية والأعمال التطوعية فيما يسمى بالتعلم الخدمى لتطبيق ما تعلموه بطريقة واقعية ، وفى الوقت نفسه تكسبهم الخبرات المهنية .
- دعم طموح الطلاب من أصحاب المشروعات التكنولوجية ، بمعاونتهم فى التخطيط لها وتنفيذها ، وتسجيل براءات الاختراع لهم ، والمساهمة فى تسويق ابتكاراتهم ومنتجاتهم .

٤ـ الأنشطة والبرامج :

- تطوير برامج وأنشطة هذه المراكز وفقا لاحتياجات المستفيدين من الطلاب لنيل رضاهم .
- توفير وجود برامج خاصة بالتعليم التجريبى والتدريب العملى لتنمية مهارات الطلاب وخبرتهم ، ومساعدتهم على تحويل المفاهيم النظرية والمعرفة الأكاديمية إلى ابتكارات واختراعات ملموسة على أرض الواقع ، فضلا عن توفير فرص عمل لهم .
- تقديم برامج التدريب الصناعى لمساندة الطلاب على تطبيق المعرفة والمهارات التى يتم اكتسابها فى مواقف ومواقع العمل ، وإتاحة الفرصة لاكتساب المعرفة والمهارة ذات العلاقة بمجال التخصص ، وتوفير فرص عمل لهم .
- أن يكون لديها نشاط بحثى وأكاديمى كبير داخل الجامعة ، وكما توفر المنح العلمية للطلاب .
- الاهتمام ببرامج الأعمال التطوعية التى تستهدف بناء قدرات ومهارات الطلاب كالثقة بالنفس والقيادة وحل المشكلات والتفكير النقدى وتحمل المسئولية والتعلم مدى الحياة ، وإعطائهم منح مالية للقيام بها .
- ضرورة وجود برامج لتزويد الطلاب بالمهارات اللازمة للعمل فى الشركات أو البدء فى مشروعات خاصة بهم ، وتعريفهم بطبيعة بيئة العمل المتغيرة من دورات تدريبية ومسابقات لريادة الأعمال ، وتسجيل لبراءات الاختراع ، وزيارات للمؤسسات الصناعية .
- أن يتم الاستعانة بنماذج لرجال الأعمال يحتذى بها لتدريس العديد من المقررات والبرامج للطلاب وإعطائهم التوجيه والإرشاد للتغلب على الصعوبات التى تواجههم .
- ضرورة تشكيل فرق عمل طلابية من ذوى التخصصات المتعددة ، من أجل التعاون المشترك لحل المشاكل التكنولوجية ، واستثمار أفكارهم المبدعة ودعم مهاراتهم بالتدريب ، وتسويق ابتكاراتهم وإبداعاتهم .

- الارتباط بين أنشطة المراكز الجامعية وتحقيق التنمية الاقتصادية للمنطقة المحيطة بها ، وتلبية احتياجاتها ، والمساهمة فى مواجهة مشكلاتها وإيجاد حلول لها .
- قياس رضا الطلاب عن البرامج والأنشطة المقدمة .

٥- إقامة الشراكات الخارجية :

- إقامة المراكز علاقات قوية مع مؤسسات المجتمع والجهات الراعية ، ومساعدتهم على تأسيس الشـــركات الخاصة بهم.
- إقامة الشراكة مع المؤسسات الصناعية مستهدفة بذلك نقل المعرفة لها وإجراء البحوث لها ، وتحقيق التقديم التكنولوجى ، وإقامة العديد من المشروعات الواعدة ، وبالمقابل تسهم المؤسسات الصناعية والشركات التكنولوجية فى إكساب الطلاب المعرفة والخبرة والمهارات ، والربط بين الدراسة الأكاديمية والميدانية ، وتوسيع الخيارات المهنية أمامهم ، وتوفير الموارد المالية للجامعات للارتقاء بجودة العملية التعليمية ، وإكسابهم سمعة طيبة وتحقيق انتعاش اقتصادى للمجتمع المحيط بها.
- التعاون مع المؤسسات الصناعية لتعزيز التعليم والتدريب والبحث العلمى ، ودعم وتسريع عملية تسويق الابتكارات التكنولوجية لتحقيق المنافع المتبادلة ، وهذا التعاون له آثار إيجابية على الاقتصاد الوطنى .

المراجع العلمية

أولا : المراجع العربية

١. أحمد محمد: التخطيط الاستراتيجي للتعليم الجامعي ودوره في في تلبية متلطلبات التنمية المستدامة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠١٢ .
٢. إبراهيم صديق : تسويق الخدمات الجامعية بين عرض المتاح والاستجابة لماهو مطلوب ، المؤتمر القومى الأول لتسويق الخدمات الجامعية ، المنعقد بجامعة القاهرة ، فى الفترة من ١٧- ١٩ مارس ١٩٩٨ ، ص ١٥٢ – ١٥٣.
٣. أحمد اسماعيل ، حسام حمدى : الجامعة والتنمية البشرية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠١٢.
٤. أحمد محمد علي: خبرة الجامعات الوقفية بتركيا وإمكانية الإفادة منها في مصر ، رسالة دكتوراة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٣ .
٥. إيمان حمدى : دور كليات التربية النوعية بجامعة المنوفية فى خدمة المجتمع ، مجلة دراسات فى التعليم الجامعى ، العدد ٢٠ ، أبريل ٢٠٠٩ ، ص ص ٥٥ ، ٦٢ .، ص ص ٤٤ ، ٢٩٧.
٦. جاكى رفيس : ٨٥ طريقة لتسويق المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، دار الفاروق للاستثمارات الثقافية ، القاهرة ، ص ٢٠٠٩.
٧. جامعة القاهرة ، جامعة القاهرة فى عهد الرئيس مبارك " ١٩٨١ – ٢٠٠٨ ".
٨. جامعة عين شمس : كتيب الملتقى الأول لتسويق خدمات المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص والاستشارات والتدريب بجامعة عين شمس ، ٣-٤ ديسمبر ، ٢٠١٤ .
٩. جمال الدهشان : الخدمات الطلابية بجامعة المنوفية " دراسة تحليلية لآراء الطلبة " ، بحث مقدم فى المؤتمر السنوى العاشر ، العربى الثالث لمركز تطوير التعليم الجامعى بعنوان " جامعة المستقبل فى الوطن العربى " ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ديسمبر ٢٠٠٣ ، ص ٢٦٦ .
١٠. حليم حلمى: إدارة تكنولوجيا التعليم الجامعى " مجلة التكنولوجيا التجارية ، المجلد ٦ ، العدد (٤) ، مصر ١٩٩٤ ، ص ص ١٨٧ ، ١٩٤.
١١. حمدى محمد : دور الخدمات الطلابية بجامعة سوهاج فى تحقيق أهداف الجامعة " دراسة ميدانية " ، رسالة ماجستير ، معهد البحوث والدراسات العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ٢٠١٢.
١٢. حنان أحمد : فاعلية تدريس وحدة تعليمية مقترحة عن التعليم الالكترونى فى تنمية الوعى الإلكترونى لدى طلاب كلية التربية ، مجلة البحث العلمى فى التربية ، العدد ١٤ ، ٢٠١٣ ، ص ٦٥٨ .
١٣. دينا على وآخرون : متطلبات تفعيل العلاقة بين التعليم الجامعى المصرى والتحول فى سوق العمل ، مجلة كلية

التربية ، المجلد ١ ، العدد ٧٧ ، جامعة المنصورة ، ٢٠١١ ، ص ٢٧٨.
١٤. زياد عمر : البحث العملي مناهجه وتقنياته ، تهامة للنشر والتوزيع ،جدة ،السعودية،١٩٩٣ .
١٥. سحر أحمد : تقييم خدمات الدعم المساندة للطلاب من ذوى الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود ، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية ، المجلد ٢٣ ، العدد ١ ، صادرة عن جامعة الملك سعود ، السعودية ، ٢٠١١ ، ص ص ١٠٠ ، ١٠٣ .
١٦. سعيد محمود : دور التعليم الجامعى فى تنمية المسئولية المدنية لدى الطلاب : الواقع والمأمول ، دراسات تربوية ونفسية ، العدد ٧٢ ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ٢٠١١ ، ص ٣٩٩ – ٤٠٣.
١٧. عادل عبدالتواب ، ثروت سعد ، قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية وفقا لآخر التعديلات ، الهيئة العامة للمطابع الأميرية ، ٢٠٠٦ مادة ٣٠٨ ، ص ٢٣٣، متاح على **www.du.edu.eg** (Accessed at 1/3/2015) .
١٨. عاطف عبدالرحمن : جودة خدمة المنشآت الرياضية بجامعة المنيا فى ضوء أسلوب الفجوة " دراسة تحليلية " ،مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، المجلد ٢ ، العدد ٢٦ ، ٢٠٠٨ ، ص ص ١٧٨ ، ١٨٠ .
١٩. عبدالجواد السيد : تنظيم وإدارة مركز المشورة المهنية للطلاب فى جامعة كفر الشيخ ، من بحوث المؤتمر القومى بعنوان :" الخدمات الطلابية وممارستها كأحد مخرجات مشروع Medawel "، قاعة المؤتمرات بمبنى التطوير والمعلومات ، جامعة كفر الشيخ ، ٢٨ يوليو ٢٠١٥ ، ص ١٩-٢٠ .
٢٠. عبدالرحمن الراجحى : مراكز تعليم اللغة العربية ، مجلة الجامعة الإسلامية " رابطة الجامعة الإسلامية " ، العدد ٣٦ ، مصر ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٤٤.
٢١. عبدالرحمن عبدالله ، عائض سعد : الرعاية الاجتماعية لذوى الاحتياجات الخاصة فى مؤسسات التعليم العالى " دراسة ميدانية لواقع الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة واحتياجاتهم بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، المجلد ٤ ، العدد ٢٩ ، مصر ، ٢٠١٠ ، ص ص ١٠١٢ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ .
٢٢. على محمد : مشروع إنشاء مراكز للتوجيه والإرشاد النفسى داخل الجامعات العربية ، المؤتمر العلمى العربى السادس والأول للجمعية المصرية لأصول التربية بالتعاون مع كلية التربية ببنها بعنوان " التعليم .. وآفاق مابعد ثورات الربيع العربى ، المجلد ١ ، ٢٠١٣ ، ص ٣٧٥-٣٧٨.
٢٣. فاروق اسماعيل : رؤية مستقبلية لتطوير التعليم الجامعى ، مؤتمر جامعة القاهرة ، الجزء الأول ، المنعقد بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة ، مايو ١٩٩٩ ، ص ص ٢١٩ ، ٢٢١ .
٢٤. فايز مراد : التعليم فى مصر الواقع والمستقبل حتى عام ٢٠٢٠ م ، منتدى العالم الثالث ، مكتب الشرق الأوسط ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠١.
٢٥. فردوس عبدالحميد : منظومة التعليم العالى بالولايات المتحدة الأمريكية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٦ .
٢٦. قطاع شئون البيئة لخدمة المجتمع بجامعة الزقازيق ، دليل جامعة الزقازيق، إدارة الوحدات ذات الطابع الخاص .
٢٧. قطاع شئون المجتمع والبيئة بجامعة عين شمس ، دليل الوحدات ذات الطابع الخاص، ٢٠١٢ ، ص ٣-٥.
٢٨. كاميليا عبدالفتاح :المراكز العلمية فى بعض الجامعات المصرية ، مجلة علم النفس ، العدد ٤٩ ، مصر ، مارس ١٩٩٩ ، ص ١٣٤.
٢٩. محمد جلال : جودة حياة العمل كمتغير وسيط بين مصادر قوة المديرين والأداء " دراسة تطبيقية على الوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة المنصورة " ، المجلة المصرية للدراسات التجارية ، المجلد ٢٩ ، العدد ٢ ، مصر ، ٢٠٠٥ ، ص ٣.
٣٠. محمد ريحان وآخرون : طبيعة الوحدات ذات الطابع الخاص وأهميتها فى تنمية الموارد الذاتية بالجامعات ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية ، المجلد ٢٨ ، العدد ١ ، الجزء الثانى ، القاهرة ، ٢٠١٤ ، ص ص ٣٥٥- ٣٥٦.
٣١. محمد زكريا: نحو تفاعل أفضل بين الجامعة والمجتمع، ندوة بعنوان " الجامعة والمجتمع– دراسات حالة " ، والمنعقدة في كلية الهندسة جامعة المنيا ، في الفترة من ٨-١٠ نوفمبر ١٩٩٩ م . ص ٥.
٣٢. محمد صبرى الحوت :- الفقر وتمويل التعليم الجامعى دراسة فى إشكالية التطوير ، المؤتمر القومى السنوى

الحادى عشر (العربى الثالث) لمركز تطوير التعليم الجامعى بعنوان " التعليم الجامعى العربى - آفاق الإصلاح والتطوير " ، بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية المنعقد فى مركز تطوير التعليم الجامعى ، جامعة عين شمس ، فى الفترة من ١٨ – ١٩ ديسمبر،٢٠٠٤ ، ص ٤٤٩ .

٣٣. محمد عامر: ورقة فنية حول المشكلات التسويقية التى تعانى منها الوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة الزقازيق ، المؤتمر القومى الأول لتسويق الخدمات الجامعية ، مرجع سابق ، ص ص ٣٦٠ ، ٣٦١ .

٣٤. محمد كمال وآخرون : الخدمات الترويحية بمركز الخدمة العامة بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة " دراسة تحليلية " ، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية ، العدد ٢٤ ، مصر ، ٢٠١٥ ، ص ص ٢٧٨ ، ٢٧٩ .

٣٥. محمد منير : الاتجاهات الحديثة فى التعليم الجامعى المعاصر وأساليب تدريسه ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٢.

٣٦. محمد موريب : التعليم الإلكترونى فى خدمة الطالب والمدرس ، ورشة عمل فى جامعة الخليل ، وحدة التعليم الالكترونى فى جامعة الخليل ، ٢٠٠٩ ، متاح على elearningherbon.edu (Accessed at 1/7/2016)

٣٧. محمود عباس: قضايا تخطيط التعليم واقتصادياته بين العالمية والمحلية، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ٢٠٠٣.

٣٨. محمود عطا : العلاقة بين البحث العلمى الجامعى والمؤسسات الإنتاجية فى مصر فى ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد ٢٨ ، ١٩٩٧ ، ص ٢٥٨.

٣٩. مروة محمد : تمويل التعليم العالى فى مصر " المشاكل والبدائل المقترحة " ، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، المجلد ١٦ ، العدد ٣ ، جامعة القاهرة ، يوليو ٢٠١٥ ، ص ١٠ ، ١٣-١٥ .

٤٠. مصطفى على : تطوير المحاسبة فى الوحدات ذات الطابع الخاص بالجامعات ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، العدد ١ ، مصر ، يناير ١٩٩٠ ، ص ٩٧ – ١١٥ .

٤١. مصطفي السيد: حول استقلال الجامعات نظرة مقارنة " من أعمال المؤتمر السنوي الثامن عشر بعنوان " التعليم العالي في مصر خريطة الواقع واستشراق المستقبل للبحوث السياسية، المجلد الأول، ١٤ -١٧ فبراير ٢٠٠٥ ، ص ٦٥١.

٤٢. مهنى محمد إبراهيم: نماذج لبعض مشروعات جامعة المنصورة في خدمة المجتمع وتنمية البيئة ، المؤتمر القومي السنوي السابع لتطوير التعليم الجامعي بعنوان " الجامعة في المجتمع " ، دار الضيافة، جامعة عين شمس ، نوفمبر ٢٠٠٠ ، ص ٥٦.

٤٣. نجله مرتجى : البطالة وتحديات المستقبل تجربة جامعة حلوان ، مركز المشروعات الصغيرة وتشغيل الخريجين ، ورقة عمل مقدمة الى جامعة سعد دحلب ، الجزائر ، ٢٥ – ٢٧ /٤/٢٠٠٦ ، ص ٤ ، متاح على :

44. www.helwan.edu.eg/project %20center/p2.doc (Accessed 1/3/2016) .

٤٥. هاشم فوزى ، يوسف حجيم ، التعليم الجامعى من منظور إدارى ، دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١١ .

٤٦. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، ج . م . ع : دليل الاعتماد لمؤسسات التعليم العالى ، الإصدار الثانى ، أغسطس ٢٠٠٩.

٤٧. وزارة التعليم العالي ، ج. م.ع : التعليم العالي في مصر سنة ٢٠٠٠م ،٢٠٠٠.

ثانيا : المراجع الأجنبية

1. Abfair : Engineering ResearchCenters : Goals and Results, Proceedings of The IEEE, Vol 81, nol, January 1993, P3, Available at ieeexplore .ieee. org, (Accessed 15/11/2016) .
2. Abhayshah, Heidilaino: Marketing Us University To International Students : Which Approach Isbest Standardization, Adaptation, or Contingency ? An Investigation of Consumer Needs In seven Countries, Journal Of Marketing For Higher Education, Issue l, Vol 6, 2006, P 1, 24, Available at Jsi. Sage Pub. Com, (Accessed 1/4/2015) .

3. Ami Zusman : Challenge Facing Higher Education In the Twenty – First Cetury , Pix, Available at **www.education** and democracy .org/Resources/susman. Pdf(Accessed 1/2/2016).
4. Barry Bozeman and Craig Board Man: The N S F Engineering Research Centers and the University – Industry Research Revolution: Abrief History Featuring An Interview With Eric Block, The Journal of Teachnology, Vol 100, 2004 Availableat **www.springer** link.com. (Accessed 5/2/2016).
5. Carl J. Schramm : Entrepreneurship In American Higher Education, Areport From the Kauffman Panel on Entrepreneurship Curriculum In Higher Education, Kauffman Foundation President and CEO, Available at www. Kauffman.org, (Accessed 1/3/2017).
6. Christy Bozic and Duane Dunlap: The Role of Innovation Education In Student Learning, Economic Development and University Engagement, The Journal of Technology, Vol 3, no 2, Available at // Scholar. Lib. Vit. Edu/ ejournals / (Accessed 1/2/2016).
7. G.Jason Jolley et al: U.S Economic Development Adminstration University Centers: leveraging federal Dollars Toward Best Practies, Journal of Economic Development in Higher Education, Vol 1, Issuel October 2016, P 30.
8. Ira Harkavy: The Role of Universities In Advancing citizenship and Social Justice In the 21st Century, SAGE publications, vol 1, 2006 , Available at www. Finhed.org, (Accessed 1/2/2017) .
9. Jamil Salmi : The Challenge of Establishing World – class Universities, 2007, P1, Availabl at Portal, Unesco. Org / education/en / Files, (Accessed 1/1/2017).
10. Joshuab. Powers and Patricia Mc dougail : University Startup Formation Technilogy Liscensing with Firms That Gopublic : A Resource – Based View of Academic Entrepreneurship, Journal of Business Venturing, Vol 20, 2005, Available at www.Science direct . com, (Accessed 1/12/2016).
11. Karen A. Smith: Motivations and Benefits of Student Volunteering : Compering Regular, Occasional, and Non- Volunterrs In five Contries, Journal of No Profit and Social Economy Research Vol 1, Nol, 2010, P 77 -78.
12. Martin Tillman: Campus Best Practices " Supporting Education Abroad & Student Career Development, Institute For Foreign Study, 2014, P11-21 Availableat **www.aifsabroad .com/advisors/pdf**, (Accessed 2/2/2017).
13. Peter D. Eckel and Jacqueline E. king: An overview of Higher Education In the United States, Deversity, Access and, The Role of Marketplace, American Council on Education , The Unifying Voice For Higher Education, P 4-6 .
14. StephenF. Steeleet al : Establishing Alocal Research center at Acollege or University, Sociological Practice, Vol 1, Available at Digital Commons.wayne.edu,(Accessed 19/4/2017).
15. The Center For Entrepreneurship at University of South Florida, Available at **www.usf.edu/ entrepreneurship /** (Accessed 1/9/2017).
16. The Center for Nanoscale Science and Technology, Available at nano. Illinois.edu

/archive, (Accessed at 2/2/2017).
17. The National Academics Advisers to the National on Scinece Engineering and Medecine : The New Engineering Centers Purpose, Goals and Expectations, Sumposium Washington, 29-30 April 1985, P 41, 45.
18. The Technology Entrepreneur Center : Available at at : //tec.illinois.edu/about/, (Accessed 30/2/2016).
19. The UIC Innovation Center , Available at //Innovation Center . uic. Ed (Accessed 2/3/2016).
20. University Of Cali Fornia Berkeley, Center of Science, Technology, Medicine and Society, Available at Cstms. Berkeley.edu, (Accessed at 2/2/2017).
21. Wikipedia, The Free Encyclopedia: Teaching and Learning Centre, Available at: **www.en.wikipedia.org /wiki/Teaching-and-Learning-center/html** (Accessed 1/6/2016).
22. Zorich, Diane : Asurvey of Digital Humanities Centers In the United States, Council on Library and Information Resources, Washington, 2008, Pu-5.